مجلة « تايم » الامريكية تنشر مقاطع من القسم السرى فى تقرير لجنة التحقيق القضائية :

شارون التقى مع قادة الكتائب بعد مقتل بشير الجميل ودعاهم الى الانتقام !..

● نيويورك — القسم السرى من تقرير لجنة كاهان القضائية التى حققت فى مذابح صبرا وشاتيلا ، يكشف النقاب عن ان وزير الدفاع السابق ارئيل شارون ، قد التقى مع أفراد عائلة الجميل (الذين يقودون الكتائب) ، بعد مقتل بشير الجميل مباشرة ودعاهم الى الانتقام — هذا ما كشفت النقاب عنه مجلة « تايم » الامريكية ذات المصادر الموثوقة عادة فى كل ما يتعلق بالاوساط الحاكمة فى اسرائيل .

وقالت المجلة ان شارون قال للكتائبيين ان الجيش الاسرائيلى سيدخل الى بيروت الوطنية («الغربية») ودعاهم الى دخول المخيمات الفلسطينية للانتقام .

وقالت الصحيفة ان القسم السرى من التقرير يتضمن أسماء عدد من جواسيس اسرائيل فى لبنان ، واضافت ان قائد الاركان الاسرائيلى كان مصمما على الاستقالة فور نشر التقرير ولكن عدم استقالة شارون قد دفعه هو ايضا الى عدم الاستقالة والبقاء فى منصبه حتى الموعد الرسمى لانهاء عمله ، وللمشاركة فى اختيار القائد العام القادم للجيش .

اسمعوا يا «عرب» امريكا !

الولايات المتحدة أعطت ضوءا أخضر للحرب فى أيار الماضى ..

● واشنطن — فى المقابلة التى تمت فى ايار ١٩٨٢ بين ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلى وقتها وهيغ وزير الخارجية الامريكى وفى الاتصالات الجارية بين الحكومتين الاسرائيلية والامريكية ، بعد هذه المقابلة ، أعطت الولايات المتحدة « ضوءا اخضر » (موافقة) على البدء بالحرب الابادية الاسرائيلية فى لبنان ضد الشعبين الفلسطينى واللبنانى — هذا ما كشف النقاب عنه زئيف شيف المحرر العسكرى لجريدة « هآرتس » فى مقال نشره مؤخرا فى مجلة « فورن بوليسى » (السياسة الخارجية) الامريكية. وقال شيف ان شارون قال لهيغ خلال اللقاء ان حربا اسرائيلية متوقعة فى كل لحظة ، وربما تنفجر وهما مجتمعان .

المدير العام لوكالة غوث اللاجئين :

قوات الاحتلال الاسرائيلى هى المسؤولة عن المجازر التى ترتكبها الكتائب بحق الفلسطينيين فى لبنان

● فيينا — اعرب ممثلو وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة عن مخاوفهم من احتمال وقوع مجزرة جديدة بحق اللاجئين الفلسطينيين فى جنوب لبنان الذي تسيطر عليه قوات الغزو الاسرائيلي .

وذكر بيان صادر عن الوكالة انه تم العثور على ١٥ جثة خلال الاسبوعين الماضيين فى ضواحي مدينة صيدا بالقرب من مخيم عين الحلوة وقال ان معظم ضحايا الارهاب هم من اللاجئين الفلسطينيين وان بعض الجثث شوهت وأحرقت للحيلولة دون

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ شباط ١٩٨٣ ، الموافق ٢ جمادى الاولى ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٨٠

* ٦ صفحات * الثمن ٨ شواقل *

VOL 80/39 — 15.2.1983 PRICE : 8 SHEKEL המחיר : 8 שקלים

افتتاح المجلس الوطنى الفلسطينى فى الجزائر ، أمس :

تعزيز الوحدة الفلسطينية ورفض مشروع ريغن — مؤشران رئيسيان فى المجلس الوطنى الفلسطينى

● حيفا — لمحرر الشؤون السياسية — افتتحت مساء امس (الاثنين) فى العاصمة الجزائرية الدورة ال ١٦ للمجلس الوطنى الفلسطينى باشتراك اكثر من (٣٥٠) مندوبا يمثلون مختلف قطاعات الشعب الفلسطينى وتنظيماته الوطنية والنقابية والجماهيرية .

والقى رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى ، خالد الفاهوم ، كلمة ندد فيها بشدة بمشروع ريغن المتنكر لحق الشعب العربى الفلسطينى . ووجه الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد تحية حارة الى الشعب الفلسطينى البطل .



• ياسر عرفات •

واعلن احمد عبد الرحمن ، المتحدث الرسمى باسم الدورة ، ان ممثلى الجماهير الفلسطينية فى المناطق المحتلة لم يمكنهم الاحتلال من حضور الدورة لكنهم لخصوا موقفهم من القضايا الرئيسية التى ادرجت على جدول اعمال الدورة فى المذكرة التى وجهوها الى المجلس الوطنى الفلسطينى ، ودعوا فيها الى مواصلة النضال من اجل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى من اجل تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعى والوحيد .

وسيبحث المجلس الوطنى الفلسطينى فى آفاق القضية الفلسطينية من كافة جوانبها وتطورات الوضع ا...

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

فى جلسة الكنيست ، أمس ، لمناقشة بيان بيغن حول التعديل الوزارى :

فلنر : بقاء شارون فى الحكومة — مهزلة !

الحكومة كلها مسؤولة عن مذبحتى صبرا وشاتيلا ومصرع ٧٠ الف فلسطينى ولبنانى ، خلال الحرب الابادية الاخيرة !

* نائب الجبهة يدعو الى أوسع تحالف دمقراطى لصد خطر الفاشية والدفاع عن الدمقراطية *

● القدس — لمراسلنا البرلماني ناظم بدر : ناقشت الكنيست امس (الاثنين) بيان رئيس الحكومة بيغن عن اعفاء ارئيل شارون من منصب وزير الدفاع وتسلم بيغن لهذا المنصب . وقد كان بيان بيغن بهذا الصدد قصيرا جدا اذ لم يستغرق الا دقائق معدودة ، وزعم خلاله ان استقالة شارون من منصب وزير الدفاع هي تنفيذ لتوصيات لجنة التحقيق . وأعلن بيغن ان الحكومة قررت أن يكون شارون وزيرا للدولة (وزيرا بلا وزارة) . وهنا قاطعه عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي هاتفا : هل هذا هو كل ما يستطيع رئيس الحكومة الادلاء به للكنيست ؟!

● كلمة ماير فلنر

وقد شارك فى النقاش العام النائب ماير فلنر عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقال : فى ظل الظروف السائدة فى البلاد وفى ظل حكم الليكود تخوف الكثيرون من ان لجنة التحقيق قد تحاول اخفاء الحقيقة ، ولكن للحقيقة نقول ان فى تقرير اللجنة بعض الجوانب الايجابية رغم انها لم تكشف كل الحقيقة وانها تساهلت مع الحكومة وخصوصا مع رئيسها . واضاف النائب فلنر : ان الحكومة قد حولت التوصيات الى مهزلة واضحوكة وذلك بابقاء ارئيل شارون عضوا فى الحكومة . والامر الاخر المثير للدهشة ان رئيس الحكومة نفسه ووزير خارجيته لم يستقيلا بعد ان انتقدتهما اللجنة القضائية .

وتساءل فلنر : ماذا سيعمل شارون فى منصبه كوزير دولة ؟ هل سيكون وزيرا لشؤون لبنان ؟ ام سيكون وزيرا لشؤون الاستيطان فى المناطق الفلسطينية المحتلة ؟ ام تراه سيكون وزيرا للمستعمرات ، بشكل عام ؟! ام تراه سوف يتفرغ لاقامة جيش زائيري ضد انغولا وجيش هندوراسي ضد نيكاراغوا ؟! وسخر النائب فلنر من الزاعم بان ماضي شارون « الشريف والحافل » يشفع له ، فقال : ان تاريخ شارون بدء من الوحدة (١٠١) التي قتلت الناس العرب الابرياء لمجرد كونهم عربا وحتى حرب لبنان ومذابح صبرا وشاتيلا هو تاريخ اسود . واضاف : يجب ان يستقيل شارون من الحكومة وان يقدم للمحاكمة بتهمة جنائية وهي المشاركة فى ارتكاب جريمة قتل جماعي بشكل مباشر او غير مباشر . واكد النائب فلنر على ان رئيس الحكومة ايضا ، حتى حسب تقرير لجنة التحقيق، يتحمل قسطا من المسؤولية عن المجزرة . وقال : حتى اللجنة قالت انها لا تصدق اقوال بيغن انه لم يتصور حدوث مجازر بعد دخول الكتائب لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين . واضاف : ان هذه الحكومة لا تتحمل فقط المسؤولية عن مذبحتي صبرا وشاتيلا ، بل تتحمل المسؤولية الاجرامية عن الحرب العدوانية فى لبنان التي استهدفت ابادة الشعب العربي الفلسطيني جسديا ، وراح ضحيتها اكثر من (٧٠) الفا من المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين اكثرهم

— البقية على ص ٦ ع ١ —

بدعوة من اللجنة ضد الحرب فى لبنان

مظاهرة ضخمة فى تل ابيب تطالب باستقالة الحكومة وتدعو الى جبهة معادية للفاشية

* نشاطات جماهيرية واسعة فى مختلف أنحاء البلاد استنكارا للجريمة الفاشية التى أدت الى قتل احد نشطاء السلام وللمطالبة بالتنفيذ الكامل لتوصيات لجنة كاهان *

● تل ابيب — من مندوبنا الخاص : باسم داود : جرت فى تل ابيب ، مساء السبت الماضى ، مظاهرة كبرى للمطالبة بسقوط حكومة بيغن — شارون — شامير — ايتان ، واستنكارا للجريمة الوحشية التى اقترفتها قطعان اليمين الفاشى ، بالاعتداء الدموى على مظاهرة السلام الان امام مكتب رئيس الحكومة يوم الخميس الماضى وقتل اميل غرينتسفايغ احد نشطاء الحركة .

وقد تحركت المظاهرة من ساحة هيكل الثقافة (هيخال هتربوت) فى قلب المدينة وشقت شوارع بيرمان ، ابن غبيرول ، ديزنكوف وشلومو هميلخ وانتهت فى ساحة متحف اسرائيل . وقد حمل المتظاهرون الذين يقدر عددهم بحوالى (١٥) الف متظاهر لافتات كتب عليها : حكومة بيغن — شارون يجب ان تستقيل ، الفاشية لن تمر ، ليقدم بيغن وشارون وشامير وايتان — الى المحاكمة ، ليخرج الجيش الاسرائيلى من كل لبنان فورا ، ليطلق سراح آلاف الاسرى الفلسطينيين ، المفاوضات مع م.ت.ف تضمن السلام الحقيقى ، حكومة الارهاب الدموى يجب ان تذهب ، جبهة دمقراطية — لمواجهة الفاشية ، اسرائيل وفلسطين

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

• اميل غرينتسفايغ •

جماهير الشعب الفلسطينى تخرج الى الشوارع لتحية المجلس الوطنى وتجديد العهد لـ م.ت.ف

* اصطدامات بين حجارة المتظاهرين ورصاص الاحتلال * اعتقالات وفرض حظر التجول فى العديد من المناطق *

● القدس — لمراسلنا : خرجت جماهير الشعب الفلسطينى فى مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع المحتلين منذ ساعات صباح امس الاثنين الى الشوارع للتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلى واعلان التضامن مع المجلس الوطنى الفلسطينى الذى بدات اعمال دورته ال ١٦ امس وتجديد العهد ل م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطينى .

ورفع المتظاهرون اعلام فلسطين وصور ياسر عرفات ووقعت اصطدامات وتراشق بالحجارة واطلاق الرصاص — حجارة المتظاهرين ورصاص قوات الاحتلال .

وقامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على البلدة القديمة والمركز التجارى وميدان الحسين فى نابلس اثر رشق المتظاهرين السيارات العسكرية بالحجارة واصابة احد ضباط الاحتلال بجراح فى راسه وتحطم زجاج سيارتين لجيش الاحتلال . وردت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص فى الهواء (!) والقاء القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين .

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم قلندية اثر تعرضها لحجارة المتظاهرين واصابة احد الضباط الاسرائيليين بجراح .

وجرت مظاهرات مماثلة فى مخيم الامعري . ورشقت سيارة عسكرية بالحجارة فى ميدان « المنارة » فى وسط رام الله واصيب احد ركابها بجراح . وقامت قوات الاحتلال باقتحام معهد المعلمين فى رام الله واعتقلت عددا من الطلاب . كما جرت المظاهرات فى معهد تدريب المعلمات — « الطيرة » — ومعهد المعلمات الحكومى فى المدينة .

وفى بير زيت الصقت صور الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى عدة مواقع من المدينة وخرج الطلاب فى مظاهرات هتفوا خلالها بحياة م.ت.ف .

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الجلزون لليوم السادس على التوالي . كما تواصل فرض حظر التجول على بلدة القباطية للاسبوع الثانى على التوالي .

وفى غزة اطلق مجهولون النار فى سوق « فراس » على شاب يبلغ الـ ٢٠ من العمر واصيب بعيار نارى فى عينه اليسرى ونقل الى مستشفى « الشفاء » حيث فارق الحياة .

هذا ولم تعرف هوية القتيل لعدم وجود اوراق ثبوتية لديه . وهرعت قوات الاحتلال الى اغلاق مكان الحادث واعتقلت عددا من المواطنين .

الوزان : لبنان مصمم على السيادة على كل اراضيه

* الاسعد : المفاوضات الاسرائيلية — اللبنانية لم تسفر عن اية نتيجة ! *

● بيروت — الوكالات — اعلن رئيس الحكومة اللبنانية ، شفيق الوزان ، ان لبنان لن يفرط بحقه فى السيادة على ارضه ، كل ارضه ، ودعا اللبنانيين جميعا الى الوحدة حول هذا الموقف . واعلن رئيس مجلس النواب اللبنانى كامل الاسعد بان المباحثات اللبنانية — الاسرائيلية لم تتمخض ، حتى الان ، عن اية نتيجة .

ومن ناحية اخرى ، فقد هدد الرئيس اللبنانى ، امين الجميل ، بالاستقالة من منصبه وذلك فى رسالة بعث بها الى الادارة الامريكية . وقال فى رسالته انه اذا امتدت الصدامات العسكرية الى بيروت الشرقية فسيصبح رئيسا بلا صلاحيات حتى فى بيروت الشرقية . ودعا الجميل الادارة الامريكية الى « الضغط » (؟) على اسرائيل ووقف الاعمال الارهابية التى تقوم بها فى لبنان .

● اقتراحات حبيب ●

ومن جهة اخرى ، افادت وكالات الانباء ، ان المبعوث الامريكى فيليب حبيب جاء باقتراحات « جديدة » لكسر الجمود فى المفاوضات الاسرائيلية — اللبنانية ، مضمونها الاساسى ، ان تكون « محطات الانذار » فى لبنان بادارة مشتركة ، امريكية — اسرائيلية — لبنانية !!

ترشيح السفير الاسرائيلى فى امريكا وزيرا للدفاع

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلنت اذاعة اسرائيل ان بيغن قد عرض على السفير الاسرائيلي فى واشنطن ، موشيه ارنس منصب وزير الدفاع فى الحكومة ، وذلك بعد اقالة شارون وتسلم بيغن وزارة الدفاع بشكل مؤقت، وقالت الاذاعة ان ارنس قد وافق على هذا العرض وسيعود قريبا الى البلاد .

ويذكر ان ارنس كان رئيسا للجنة الخارجية والامن قبل تعيينه سفيرا ، وكان نائبا لرئيس حزب حيروت ، ويعتبر من العناصر الاكثر تطرفا فى الحيروت والليكود . ويذكر انه صوت فى الكنيست ضد اتفاقيات كامبد ديفيد لانه لا يريد التنازل عن سيناء !! .

٤٢٦٠ اشتراكا و ٧١٪ من هدفنا النهائى





● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ها قد بدانا الاسبوع الثالث من الشهر الرابع على بدء الحملة . وبلغ ما تجمع لدينا من اشتراكات فى «الاتحاد» اليومية ٤٢٦٠ اشتراكا وما يساوى ٧١٪ من هدفنا النهائى حتى شهر نيسان القادم (٦ آلاف اشتراك) .

ولم تسجل منطقتنا الناصرة وعكا اية زيادة فى جمع الاشتراكات منذ نهاية الاسبوع الماضى . وكانت منطقة الناصرة قد جمعت ٢٣٤٢ اشتراكا وما يساوى ٩٣٫٧٪ من هدفها النهائى (٢٥٠٠) . اما منطقة عكا فقد جمعت ١٠٤٧ اشتراكا وما يساوي حوالي ٧٠٪ من هدفها النهائى .

والفردت منطقة المثلث فى زيادة عدد اشتراكاتها بـ ١٨ اشتراكا ، علما بان المنطقة لم توافينا بنتائجها فى نهاية الاسبوع الماضى . وبذلك تكون المنطقة قد جمعت ٦٠٠ اشتراك وما يساوى ٤٠٪ من هدفها النهائى (١٥٠٠) اى اقل من نصف هدفها على الرغم من مضى اسبوعين ونصف الاسبوع على انتهاء النصف الاول من الحملة .

كذلك لم تنجح منطقة حيفا ، حتى الان ، فى تجاوز نصف هدفها النهائى (٥٠٠) . ونأمل ان توافينا بنتائج مشجعة فى نهاية الاسبوع الجارى . وكانت قد جمعت ٢٠٠ اشتراك وما يساوى ٤٠٪ من هدفها .

هذا واستضاف نادى الفتيات التابع لبيت الصداقة فى الناصرة ، يوم السبت الماضى ، الرفيق نظير مجلى ، المحرر فى « الاتحاد » الذى تحدث حول الاستعدادات لاصدار الجريدة اليومية . وأعربت عضوات النادى عن استعدادهن الجدى لزيادة اسهامهن فى حملة جمع الاشتراكات .

فى كل لحظة قد تصدر الاوامر للقوات الاسرائيلية للهجوم على سورية !

● بيروت — عن « صوت فلسطين » — يتصاعد التوتر على طول جبهة البقاع حيث وضعت قوات الغزو الاسرائيلي فى حالة تأهب شديد فى اعقاب اشتباك وقع بين القوات المشتركة والقوات الاسرائيلية على محور كفريا — ظهر البيدر يوم السبت (١٣—٢) . واستمر الاشتباك لمدة نصف ساعة استخدمت فيه مدفعية الدبابات ومدافع الميدان .

وكانت اذاعة موسكو (١١—٢) قد حذرت من عدوان اسرائيلي على سورية وقالت : « تسرع اسرائيل فى اعداد العدة للعدوان على سورية وتقوم بنقل وحدات جديدة من الجنود والدبابات والمدافع الثقيلة والذخائر الى وادي البقاع قرب الحدود السورية وتعد مواقع الانطلاق لشن الهجوم » .

واشارت الاذاعة الى ان الطيران الاسرائيلي يتدرب على عمليات انزال الفرقات من الجو بدمشق وغيرها من المدن السورية .

واكدت موسكو على ان القوات الاسرائيلية وضعت على اهبة الاستعداد وانها قد تحصل فى اية لحظة على امر بالقيام بهجوم على سورية باتجاه

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الشعب القبرصى يعيد انتخاب مرشح القوى التقدمية سبيروس كبريانو رئيسا للجمهورية

● نيقوسيا — عاد الشعب القبرصى ووضع ثقته بمرشح القوى التقدمية لرئاسة الجمهورية واعاد ، أمس الاول ، انتخاب الرئيس سبيروس كبريانو رئيسا للجمهورية لفترة خمس سنوات اضافية قادمة .

وحصل الرئيس كبريانو ومن

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الدول الاشتراكية تدعو الى وقف الحرب الايرانية—العراقية عديمة الجدوى

* « برافدا » : المستفيد الوحيد من النزاع هو الامبريالية واسرائيل *

● موسكو — تنقل وكالات الانباء العالمية اخبارا مقلقة ومؤسفة من جبهة القتال الايرانية — العراقية حيث يسقط فى هذه الحرب التى لا مبرر لها المزيد من الضحايا البشرية وتؤدى الى نشر الدمار والخراب فى البلدين واستنزاف قواهما الاقتصادية .

وعلقت صحيفة « برافدا » السوفييتية (١٣—٢) على اشتداد المعارك بين الطرفين بالقول : تتوارد الانباء من طهران وبغداد عن المعارك العنيفة التى تدور على الجبهة الايرانية — العراقية حيث أرسلت القيادة الايرانية قوات كبيرة الى المعركة سعيا للتوغل فى الاراضى العراقية وقطع الطريق الذى يربط البصرة ببغداد . ويقدر عدد القتلى والجرحى والاسرى فى هذه المعارك بالآلاف .

واشارت « برافدا » الى انه لم تتوصل حتى الان الى اية نتيجة كل محاولات المنظمات الدولية لوضع حد لاقتتال الاخوة هذا عن طريق ارسال بعثات الوساطة مع ان هذه الحرب تلحق ضررا جسيما بالبلدين وتجلب الويلات لشعبيهما .

وقالت « برافدا » ان لهذا النزاع عواقب سلبية كبيرة على الصعيد الدولي وخاصة فى حركة عدم الانحياز. وأكدت على ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى تدعو الى وقف هذه الحرب وتسوية القضايا المتنازع عليها عن طريق المباحثات لان وقف اراقة الدماء عديمة الجدوى هو أعقل خطوة بالنسبة لايران والعراق.

واشارت « برافدا » الى ان المحافل المعادية لايران والعراق وحركة التحرر العربية ، اى اولئك الذين يهتمون بتشتيت القوى المعادية للامبريالية واسرائيل ، هى المستفيدة من هذا النزاع . واضافت : ليس من قبيل الصدفة ان تعمل الامبريالية واسرائيل على تسعير الوضع كى تستمر الحرب أطول ما يمكن ويضعف الطرفان .

وجاء فى تعليق « برافدا » ان ال « بنتاغون » يستغل النزاع الايرانى — العراقى حجة لتبرير الاستعدادات العسكرية فى شمال غرب المحيط الهندى ومنطقة الخليج .



« كلهم شيوعيون .. واولاد ياسر عرفات وذبحهم فرض دينى » !

العنوان ، اعلاه ، هو بعض الشتائم الدموية (باللغة العبرية) التى سمعها الرجال والنساء اليهود القاعدون فى « ساحة ملوك اسرائيل » بتل أبيب حدادا على نصير السلام اميل غرينتسفايغ الذى قتل بقنبلة غادرة حين كان يتظاهر امام مقر رياسة الوزراء فى القدس يوم الخميس الماضى .

قرانا ذلك وغيره فى تعليق مثير ، تحت عنوان « طوق من الحقد » ، نشرته « هآرتس » على صفحتها الاولى يوم امس ، الاثنين .

وانباتنا « هآرتس » ، فى مطلع وصفها ، ان أوهام « كلنا فى سفينة واحدة » بدات تتحطم . كتبت : « الان ، يقولون ، كل شيء سيتغير . بدات اليقظة . بدأ الفهم اننا ، من اليسار واليمين ، فى سفينة واحدة . والاخوة فوق كل شيء . لن يتكرر العنف . ولا قذف القنابل » !

هكذا توهم « المثاليون » متوهمين ان مصرع اميل غرينتسفايغ قد احدث صدمة اعادت الى المهاويس العنصريين ، من مسؤولين ومن « رعية » ، صوابهم .

واذا بالامر مختلف جدا . واذا « بالعنف يطوف فى الفضاء . واما انفجار دموى آخر فهو قضية وقت فحسب »! لماذا ؟

كتب مراسل « هآرتس » عما راى وعما سمع :

« امس ، فى الساعة الثالثة من بعد الظهر وفى ساحة ملوك اسرائيل ، .. اقامت حركة السلام الان طقوس حداد : علم الدولة وعلم اسود وبعض الشموع المضاءة وعدد من الفتيان والفتيات جالسون فى صمت .. واذا بيهودى ، فى حوالى الستين ، يصرخ : اذهبوا من هنا ! وانتفخت اوداجه من شدة الغضب ... اليوم يوم ذكرى والدى الذى احرق فى اثناء الكارثة قبل ٤٢ عاما . هذا ما يجب ان يصيبكم . ورفع قبضته فى وجه صبية من حركة السلام الان : يجب احراقكم » !

وراى وسمع اشياء اخرى : شاب ، حل مكان ابن الستين ، صاح : « هؤلاء يريدون القضاء على الدولة ، القضاء عليها من الداخل . كلهم شيوعيون » ! وشاب آخر : « هؤلاء خونة .. الم يكفكم واحد ؟ ها ؟ انتظروا ، انتظروا ! لم يكن الامر سوى استفتاح (واستعمل الكلمة العربية) » ! ثم آخر وآخر : « لماذا يسمحون لهم بالتظاهر هنا ؟ تفو (شتيمة جنسية ضد اخواتهم) اشاف (اى منظمة التحرير الفلسطينية) ، خونة خربات» ! وآخر : « هؤلاء ليسوا يهود : أمثالهم يكون ذبحهم فرضا دينيا » . ثم آخر : « هؤلاء اولاد ياسر عرفات » ..

اخواننا اليهود يرون ويسمعون هذا كله وغيره . ويزداد ادراكهم ان المسالة قد تعدت حدود « العنف الكلامى » . ان مجرد تنصيب ارئيل شارون وزمرته من العسكريين المدموغين ، « أبطالا قوميين » هو فتح لبالوعات العنصرية البهيمية على مصاريعها وعلى اعلى المستويات الرسمية .

ونريد لجميع الناس فى اسرائيل ، للعرب ايضا ! ، ان يروا وان يسمعوا هذا كله وغيره . لقد عشنا عمرا كاملا ونحن نرى السلطة نفسها ، فى أجهزتها القمعية ، وهى تواجهنا باوداجها المنتفخة « من شدة الغضب » وبهراواتها ورصاصها وبشتائم مماثلة . وهتفنا ننادى على الراى العام الاسرائيلى كله : احذروا ! هذا « الوحش » لا يشبع ! واذا ترك يرعى على عشب العرب فسوف يتضخم حتى يلتهمكم انتم انفسكم . انتبهوا ، ايها الاخوة اليهود واياكم والاوهام ايها الاخوة العرب . فالقضية ليست مجرد شيوعيين وغير شيوعيين انما هى قضية

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

(« الاتحاد »)

شهادات تنشر لاول مرة في البلاد ، يرويها بعض الناجين من مجازر صبرا وشاتيلا :

فتاة لبنانية : قتلوا امي وقطعوا اصابعها ويدها ورجلها ورأسها

[«الاتحاد» — ننشر فيما يلي الدفعة الثانية والاخيرة من شهادات بعض الناجين من مجازر صبرا وشاتيلا كما وردت في مجلة «شؤون فلسطينية» الصادرة في بيروت (كانون الاول ٨٢) عن مركز الابحاث الفلسطيني . وقد نشرنا الدفعة الاولى في عدد الجمعة ١٩٨٣/٢/١١]

● لم أستطع مساعدة ابنتي .. فتركتها تنزف ●

●● ام محمد. س. فلسطينية ، ٤٠ سنة ، ربة منزل تقيم في مخيم شاتيلا : يوم الجمعة ، الساعة الخامسة والنصف صباحا ، كنا جميعا نائمين في المنزل . فوجئنا بمجموعة مسلحة تدخل علينا طالبة منا اخلاء البيت دون القيام باي حركة او التفكير بالهرب ، ففعلنا ، غير ان ولدي (س — هـ) استطاعا الهرب والاختباء في الحمام . عند خروجنا ، سألنا احد المسلحين « من اين انتم ؟ » فقال له زوجي « نحن فلسطينيين ، لن نكذب عليك » . ثم سأله « ما هي مهنتك ؟ » فقال له « انا عامل في جهاز فني مدني » ، عندها طلب منا ان نرفع ايادينا الى اعلى والوقوف على الحائط ، ثم اخذ المسلحون باطلاق الرصاص علينا . لم ينج من الحادث غيري . كذلك ابنتي بقيتا على قيد الحياة . احداهن (س) شلت ، وهي الان موجودة في مستشفى غزة للمعالجة . اما زوجي وبقية اولادي الاربعة ، (ب — ف — ش — د) فقد قتلوا . عندما هربت لم أتمكن من مساعدة ابنتي (س) ، فتركتها حتى جاء آخرون من بعدي وساعدوها .

●● (ع.م.) ، مصرية ، ٥٠ سنة ، عاملة تنظيفات بمستشفى عكا : انا عاملة في مستشفى عكا . يوم الخميس خرجت من المستشفى لارمي « الزبالة » ، فرأيت مجموعة مسلحين ، بعضهم يرتدون ملابس عسكرية والقسم الآخر منهم كان يرتدي بناطيل قصيرة لونها بيج وكنزات لونها احمر ، وعلى رؤوسهم « برانيط » .

دخلوا المستشفى ، وبالصدفة ، وجدوني امامهم ، فاخذوا يطلقون النار . وكنت اول من اصيب . بعد الاصابة وقعت مباشرة على « كوم الزبالة » الموجود امام الباب . اما المسلحون فهجموا على الناس الموجودين في الداخل واخذوا يقتلونهم .. وكانت مجزرة . بقيت نائمة دون اية حركة خوفا من ان يشاهدوني . لكن للاسف حضر واحد منهم واخذ يلكزني بسلاحه حتى يتأكد من موتي ، لكني بقيت كما انا دون اية حركة . تركني وعاد ، وبعدها اغمي علي ، ولا أعرف كيف تم نقلي الى هنا .

●● (ف.س.) ، مصرية ، ٥٠ سنة ، عاملة في مستشفى غزة ، تقيم في مخيم صبرا : كنت موجودة في المنزل يوم الجمعة الساعة الحادية عشر صباحا . جاءت ابنة جيراننا ، وقالت لي ان اسرائيل دخلت المنطقة ، وكنا نسمع صوت قصف شديد ، فهربت الى الملجأ ، جلسنا وكان هناك ناس كثيرون . انا كان عندي عمل في ذلك اليوم ، وكنت أريد الذهاب الى عملي في « غزة » ، لكن جيراننا منعوني لشدة القصف ، لكنني ذهبت .. وشاهدت الكثير من القتلى في الطرقات . وصلت المستشفى ، وعندما سمع الممرضون في المستشفى بالذي رأيته ، هربوا كلهم ، وبقينا اقلية في المستشفى مع بعض الاطباء الاجانب حتى صباح السبت .

ذهبت صباح السبت لاحضر خبزا ، رأيت امامي مسلحا ، فناداني : « تعالي لهنا » واخذني معه وكان معي جواز السفر . ثم اخذوا كل الموجودين في المستشفى الى الشارع العام ، وصاروا يسألوننا ان كان معنا نقود او ذهب ، ثم اخذوا منا الذهب والمال .. وكان معي الف وخمسمائة ليرة لبنانية اخذوها مني واعادوا الي جواز السفر واجازة العمل . اخذونا حتى وصلنا الى ساحة ابو حسن سلامة ، وهناك شاهدنا القتلى مرميين على الطريق ، وصاروا يأخذون الشباب ويرمونهم في حفرة . بدأنا بالصراخ ، فهددونا بالقتل . واخذوا الاطباء الاجانب ، اما نحن فأخذونا الى المدينة الرياضية . وكانوا اثناء ذلك يقولون لنا « صفقوا » و « من ينضم لنا » .

● قتلوا اهلي وشوهوا اختي بماء النار والبلطة ●

●● (شاب فلسطيني) ، ١٨ سنة ، بقال يقيم في مخيم شاتيلا : الخميس ليلا ، دخل المسلحون المنطقة وتمركزوا في بيت جارنا واسمه (ع.د.) . كانوا قد قتلوه اثناء هربه لان رجله كانت مقطوعة فتعثر ووقع بين ايديهم . بعد ان قتلوه تمركزوا في بيته الذي انتقوا ما فيه من اشياء ، فقد اطلقوا نيرانهم على : التلفزيون ، الراديو ، الغسالة ، البراد ، الخ .. وقلبوا البيت رأسا على عقب . خرجت اختي من البيت لاحضار اغراض ، شاهدوها ، وجروها نحت البيت الذي تمركزوا فيه ، وقتلوها وشوهوها بماء النار والبلطة . عرفوا بعد ذلك انه يوجد ناس في البيت . خلال ذلك كنت قد هربت عند جيراننا ، فدخلوا وقتلوا اهلي في البيت . عدت الى البيت يوم السبت ظهرا فوجدت جثث اهلي امام البيت .

●● (ع.ح.) ، لبنانية ، ٥٥ سنة من بئر حسن : في اول ايام المجزرة كنا قرابة خمسين الى ستين امرأة ، جمعنا المسلحون قرب تمثال ابو حسن سلامة ، حيث راحوا يشتموننا : « عكاريت .. (شـ..) » قلت لاحدهم « عيب انا مثل امك » . فاجابني « عمك عمك وبامي » . وقال مسلح آخر : « اطلق عليهم الرصاص ، اطلق عليها الرصاص .. رشها » .

اخذونا الى المدينة الرياضية ، اطلقوا سراح بعضنا ، واحتفظوا بالبعض الآخر : انا اطلقوني ، وعدت الى بيتي . سمعت باخبار المذبحة ، وكان ابن اختي معي ، فذهبت الى مستشفى عكا ، ورأيتهم (أي المسلحين) يذبحون الناس .. « انهبلت » « انسطلت » .. كانوا ينكلون بالناس . وجدت اربع جثث على الطريق المؤدية الى الرياض ، وقفت ، فقال لي « لماذا تقفين هنا ؟ » قلت له « لا أعرف » فأمرني بالرحيل ، فرجعت الى بيتي في بئر حسن فوجدته مدمرا ومجروفا بالجرافة . احد المسلحين ، كان يخاطبني بلهجة لبنانية ، كان يقول لي « ولي » ، ويرتدي لباس الجيش .

● قتلوا امي وقطعوها قطعا بالبلطة ●

●● (ل. ن.) ، لبنانية ، ٢٤ سنة ، بقالة ، من مخيم صبرا : يوم الجمعة ، الساعة الواحدة ظهرا ، كنت انا وامي في البيت . كانت امي تستعد للوضوء لتصلي صلاة الجمعة . سمعنا اصوات القذائف والرصاص ، وفجأة رأيت جارنا يقع على الارض امامي . اخبرت امي فقالت « من الممكن ان يكون قد تعثر بالحجارة » ، ولم يخطر لنا على بال انه قتل وهوى ارضا .

خرجت انا وامي من البيت لنرى ماذا في الامر ، ففوجئنا بالمسلحين شاهرين اسلحتهم « الكلاشينات » في وجوهنا ، وبدأوا يسألوننا عما اذا كان عندنا مسلحون . فاجبناهم بالنفي . ثم دخلوا بيتنا وقاموا بتفتيشه ، وعندما لم يجدوا شيئا ، طلبوا منا ان نذهب الى المدينة الرياضية . وبينما كنا نهم بالذهاب الى المدينة ، فوجئنا بأريفة غيرهم وقد بدأوا باطلاق النار علينا بشكل متواصل ، فاصبت برصاصة في يدي اليسرى ، فاختبأت في احد الزواريب ووقعت ارضا . فتقدموا للقضاء علي نهائيا ، فلما رأيتهم قمت بسرعة ولذت بالفرار ، فحاولوا ان يلحقوا بي للمرة الثالثة ، فهربت . وكانوا قد اصابوا امي في معدتها ، فقتلت ، بالاضافة الى تشويهها وقطع اصابعها « بالبلطة » وقطع يدها ورجلها ورأسها ايضا . انا هربت الى مستشفى غزة في صبرا . ضمدت يدي وعدت الى المخيم لارى ماذا حل بامي ، فوجدتها على هذا الشكل من التشويه . وعندما عدت كانوا قد انسحبوا وسرقوا ما معها من مال .

●● (ع. ف.) ، لبناني ، ٥٠ سنة ، من بيروت : يوم الخميس ،

— البقية على ص ٥ ع ٧ —



● « عدت فوجدت ابي وامي واخوتي مقتولين ».. جملة رددها عشرات الناجين من مجازر صبرا وشاتيلا

(هذا مقطع من الصورة التي فازت بالجائزة الاولى لمسابقة الصور الصحفية العالمية للسنة ١٩٨٢)

سنة على اضراب أهالي الجولان البطولي :

لو اعتقلتمونا جميعا وسننتم الف قانون فلن تستطيعوا تغيير جنسيتنا السورية

بقلم : * سلمان ناطور *

●● للحقيقة والتاريخ

١٤ شباط يوم سجل ليس فقط في تاريخ احرار الجولان الحافل بالبطولات ، وانما في تاريخ الشعب السوري بأسره والامة العربية وجميع الشعوب المناضلة ضد الاحتلال وسلب الارض والاعتداء على الوطن . فهو اليوم الذي التف فيه هؤلاء الاحرار ، رجالا ونساء ، كهولا واطفالا ، واتخذوا قرارهم الصادر عن ارادة وطنية حرة : الاضراب المفتوح الى ان تلبى مطالبنا العادلة . والمطلب هو الحفاظ على انتمائهم العربي السوري . وهذا يقول كل شيء .

وللتذكير نورد بعض الوقائع التاريخية :

* ١٤-١٢-٨١ — اقرت الكنيست قانون ضم الجولان (٦٣ مقابل ٢١ صوتا) ، باصوات الائتلاف (باستثناء الغودات اسرائيل) واصوات هتحيا و ٨ نواب من التجمع ومعارضة الجبهة وعدد من نواب التجمع وشنوي .

* ١٥-١٢-٨١ — اجتماع ضخم في مجدل شمس وقرار باعلان اضراب احتجاجي لثلاثة ايام . ارسلت برقيات استنكار ونظمت مظاهرات واجتماعات احتجاجية في القرى الاربع .

* ٢٧-١٢-٨١ — تصريح لرئيس اركان الجيش : من الممكن استدعاء اهالي الجولان للخدمة في الجيش . واسرائيل كنتيج نطاق التهديدات ان رفض الهوية الاسرائيلية . والسلطات تصعد عمليات القمع وتعتقل عددا من النساء والشيوخ ليلة ٣١-١٢-٨١ .

* ٢٣-١-٨٢ — العلم السوري يرفرف فوق المدرسة الابتدائية في مجدل شمس .

* ٣٠-١-٨٢ — مظاهرة القوى التقدمية من اسرائيل في قرى الجولان الاربع .

* خلال هذه الفترة اخذت السلطات تلاحق اصحاب السيارات الذين يرفضون الترخيص الجديد والمعلمين والطلاب الجامعيين واقيمت حواجز التفتيش على الطرقات ومنع الكثير من العمال من الوصول الى اماكن عملهم . وبدأت بعملية مسح الاراضي ، التي افشلها الاهالي .

* ١٣-١٢-٨٢ — اجتماع ضخم في مجدل شمس اجمع فيه كل الاهالي على رفض الجنسية الاسرائيلية ومقاطعة كل المتآمرين مع السلطات . وفي الليلة ذاتها اعتقلت السلطات اربعة من الوطنيين بموجب قانون الطوارئ .

* كان الرد : اعلان الاضراب المفتوح صبيحة الاحد ١٤-٢-٨٢ . (اقرأ كتاب نظير مجلي ، « الجولان .. ملحمة صمود ») .

●● المطالب والاصداء

في اليوم الاول لاعلان الاضراب اصدر اهالي الجولان بيانا للرأي العام اكدوا فيه مطالبهم برفض تطبيق القانون الاسرائيلي عليهم ، ارضا وشعبا ، والحفاظ على اراضيهم وممتلكاتهم واطلاق سراح المعتقلين . وكانت لهذا الموقف اصداء واسعة على المستوى المحلي والمستوى العالمي ، فهبت القوى التقدمية في اسرائيل لنصرة هؤلاء الاحرار . وتألفت فورا لجنة تضامن شعبية لتقديم كافة الدعم لهم ، كذلك ابرزت الصحف المحلية والعالمية هذه الخطوة النضالية واعلنت قطاعات واسعة من الجماهير العربية واليهودية ، في اسرائيل والمناطق المحتلة ، عن تأييدها للاضراب واستعدادها لتقديم كل ما يطلب منها . وبالاضافة الى الدعم المعنوي والسياسي اعلنت هذه الجماهير تلبية لنداء لجنة التضامن عن القيام بحملة لجمع المواد الغذائية والدواء وتطوع عدد كبير من الاطباء لتقديم الخدمات الطبية وعدد من المحامين الدمقراطيين لتقديم المساعدة في الشؤون القضائية . كل ذلك طير صواب السلطة . ففي صبيحة ٢٥-٢-٨٢ اصدر امر دروري اوامره بفرض حصار مشدد على القرى الاربع في محاولة لقطعهم عن العالم وارتكاب ممارسات قمع وحشية لكسر الاضراب . ولم يسمح لاحد بالدخول الى القرى الاربع . وحتى طاقم الاطباء الذي تطوع للوصول الى هناك رفضت قوات الاحتلال السماح له بعبور الحواجز المحكمة . وبدأت حملة اعتقالات مكثفة في صفوف الوطنيين . كما اخذت الطائرات العامودية تحلق فوق المنطقة وتعتقل الاطفال الذين كانوا يرعون مواشيهم خارج حدود قراهم . وقطع عنهم الامدادات الغذائية وخصوصا الحليب للاطفال والدواء للمرضى . وتحولت هذه القرى الى غيتوات لا يتحرك في شوارعها سوى قوات الجيش باشراف امير دروري نفسه . وفي الوقت نفسه اخذت السلطات ترسل الموفدين من جهتها لاقناع الاهالي بان لا فائدة من اضرابهم وان « الكف لا يلاطم المخرز » .

لكن الكف لاطم المخرز .

في اليوم الاول من شهر نيسان وبعد مرور حوالي اربعين يوما على الحصار حيث جند امير دروري عدة الوف من الجنود لفرض الهوية الاسرائيلية بالسلاح والعنف ، وقد اطلقت النيران على اربعة مواطنين : طفل في الثانية عشرة وام لعشرة اطفال وشيخ في الستينات وشاب في الثلاثينات . وبعد اربعة ايام ، حيث افشلت هذه المحاولة بصمود الاهالي البطولي وضغوط الرأي العام العالمي والمحلي ، اضطر دروري ان يسحب جنوده تاركا هوياته الاسرائيلية مرمية ممزقة في الشوارع وصناديق النفايات وسجلت للتاريخ وقائع بطولية شارك فيها الشيخ والمرأة والطفل والشاب ، كانت تعبيرا صارخا عن ارادة جماهير متمسكة بقوميتها ومكافحة عنيدة ضد الاحتلال .

وبالطبع بعد فك الحصار لم يتوقف الاضراب . واستبدل الجيش بحرس الحدود والشرطة . وفتحت طريق امام المفاوضات . انتهت حتى منتصف تموز بوعود الا تفرض الهوية الاسرائيلية عليهم والا تمس اراضيهم واملاكهم . ولما كان العدوان الاسرائيلي على لبنان في اعنف مراحله والجيش الذي حاصر الجولان يحاصر بيروت الوطنية ، والرأي العام منشغل بهذا الحصار الاعنف والاقسى والابشع ، فقد اكتفى احرار الجولان بهذه الوعود معلنين عن تجميد الاضراب وتاركين لانفسهم حق تجديده اذا لم تف السلطة بوعودها .

●● الدروس والعبر ..

لقد خرج احرار الجولان منتصرين في هذه المعركة ، مثلما خرج ابطال بيروت منتصرين في صمودهم امام الحصار الوحشي . ولا شك ان هذا الاضراب هو احد النماذج التاريخية التي تؤكد حقيقة هامة وناصعة : وهو ان الوحدة الوطنية في المعركة الوطنية هي الضمانة الاساسية لتحقيق النصر . واشتداد القمع والارهاب لا يمكن ان يفتت هذه الوحدة بل يرسخها ويعمق جذورها ويقوي صروحاتها . واثبت كذلك هذا الاضراب ان الكف يمكن ان يلاطم المخرز ، ويقوى عليه . وان الجماهير التي لا تملك سوى سبيل المقاومة السلمية قادرة على ان تحقق النصر حتى وان استعمل المعتدي اقسى واعنف انواع السلاح .

وهناك حقيقة اخرى يكشف عنها هذا الاضراب البطولي وهي ترتبط بسياسة حكام اسرائيل القمعية ضد الجماهير المناضلة من اجل حقوقها القومية ، المتمسكة بموقف مبدئي وطني ، وهي ان حكام اسرائيل الذين لا شك يدركون انه لا يمكن تحطيم نضال وطني وميدني ، فانهم بوسائل القمع والاساليب النفسانية يحاولون حصر القضية المبدئية بقضايا فئة صغيرة . فحين فشلوا بضرب الموقف الوطني ، وكان فشلا ذريعا ، بعثوا بوفودهم لتفاوض لا اسس على المطالب المبدئية لاهالي الجولان ، وانما على بطاقة الهوية — شكلها وعدد اوراقها وما سيسجل عليها . وحين رفض الاهالي هذه الورقة في المفاوضات قطعت السلطات الحديث معهم . واضطرت الى ان تقدم ورقة اخرى هي اقرب الى المطالب الاساسية وبناء عليه تم تجميد الاضراب ، بقرار طوعي صادر عن ارادة الاهالي واجماعهم العام .

●● المعركة لم تنته بعد

ان قانون الضم ما زال قائما واخطاره ما زالت محدقة . وفي هذه الايام يقود كينغ نفسه حملة تطبيق القانون ، ويعلن يوما بعد يوم عن ان المزيد من اهالي الجولان يطلبون الجنسية الاسرائيلية وان عدد الذين يحملون هوياته هو اكثر من ٩٥٪ .

لا نستغرب ان يجد كينغ بين اعوانه ، وكانوا قائمين قبل وخلال الاضراب ، من يطلبون الجنسية الاسرائيلية ، لكن عددهم لا يتجاوز المائتي عميل . انهم ما زالوا مقاطعين اجتماعيا وهوياتهم معروفة . ومثلما لم يؤثروا على موقف الاحرار خلال الاضراب فلن يؤثروا اليوم .

وبطاقة الهوية التي لم تكن هي موضوع المعركة المبدئي ، فانها تبقى ، كما اعلن اهالي الجولان في احد بياناتهم الاخيرة ، ليقي ورقة لتتميم معاملات يومية مدنية ، صادرة عن طرف واحد ، مثلما اقر القانون عن طرف واحد . اما الموقف المبدئي وهو

— البقية على ص ٥ ع ٨ —

سالم جبران ، في محاضرة في المركز اليهودي — العربي ، في جامعة حيفا :

الحرب الاخيرة اكدت اكثر من اي وقت مضى انتماءنا الساطع للشعب العربي الفلسطيني

* بقينا في وطننا وسنبقى — ونريد المساواة الحقيقية والمشاركة الحقيقية في تقرير امور المجتمع الذي نعيش فيه *

● حيفا — لمراسل « الاتحاد » — القى الشاعر سالم جبران ، يوم الخميس الماضي ٨٣/٢/١٠ ، محاضرة في « المركز اليهودي — العربي » في جامعة حيفا ، عن العرب في اسرائيل بعد حرب لبنان ، اكد فيها ، ان هذه الحرب قد عمقت اكثر من اي وقت مضى ، وابرزت للعالم ، حقيقة إنتماء الجماهير العربية في اسرائيل الشعب العربي الفلسطيني قوميا وتاريخيا وعاطفيا . وقد استمع الى المحاضرة عدد من المحاضرين المتخصصين بالشؤون العربية ورؤساء السلطات المحلية العربية ، والموظفين الرسميين العاملين في الوسط العربي ، بينهم ممثل مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال .

الفلسطينيون في لبنان — اهلنا بالمعنى الحرفي للكلمة

وقال الرفيق سالم جبران ان هذه الحرب قد هزت الوجدان القومي والانساني للعرب في اسرائيل اكثر من اي حرب اسرائيلية — عربية سابقة .. فاللاجئون الفلسطينيون في لبنان هم اهلنا ، اخوتنا واخواتنا بالمعنى الحرفي للكلمة .. واثناء هذه الحرب ، فقدت مئات العائلات هنا ، اقارب لها في لبنان .. وهنالك اعراس واحتفالات الغيت او جرى تأجيلها في الناصرة وفي عكا ودير الاسد والطيبة وغيرها . من هنا كان طبيعيا ، بل حتميا ان تنفجر موجة غضب بين جماهيرنا وان تعقد الاجتماعات الاحتجاجية ، وان تنفجر المظاهرات ، وكان طبيعيا ان تقم شعبنا الاضراب الوطني العام في ٨٢/٩/٢٢ . وقال : ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تتعامل معنا وكأننا يجب ان لا نهتم او « نتدخل » حتى عندما تمس الاحداث حياتنا ومصير شعبنا . وقد عبر عن هذا الموقف العنصري ضابط في الناصرة حين قال : بامكانهم في كل ابيب ان يتظاهروا يوميا ، اما في الناصرة فممنوعة الاضرابات والمظاهرات ! !

شعب حي متجدد

واستعرض المحاضر بالتفصيل التغيرات الاجتماعية والثقافية والفكرية





● سالم جبران ●

لشعبنا ، فقال : في بداية الخمسينات ، بعد قيام الدولة ، كنا مجتمعا قرويا ، متخلفا اقتصاديا وثقافيا وكانت التركيبة الاجتماعية ، قروية وفلاحية ومحافظة . وكان بامكان السلطة ، بالقهر والضغط ، وبواسطة قيادة تقليدية ان تسيطر على الامور . وكانت التقسيمات العائلية والطائفية بارزة وقوية . وفي ظل كل هذا جرت عملية نهب الاكثرية الساحقة من اراضينا .. اما الآن فالصورة تغيرت تماما : ٨٠٪ من العاملين في الوسط العربي شغيلة باجرة ، اكثر من ٧٠٪ من شعبنا تحت سن الثلاثين ، جرت نهضة تعليمية شاملة ، نمت فئة مثقفين ، وتعمق التطور الاجتماعي في التفكير والتصرف .. وباستمرار ضعفت دائرة الولاء الطائفي او العائلي او الاقليمي الضيق ، لينمو ويتعزز الانتماء القومي العام . وبهذا المعنى ، جرى نهوض عاصف بالوعي القومي ، بمعنى الاعتزاز بشعبنا ، تاريخا وحضارة ولغة وطموحا قوميا . والسؤال كيف نتعامل مع هذا ؟ نحن لا نعتقد ان الوعي القومي لشعبنا معناه خطر على اليهود والدولة ، بل معناه انه يجب احترام هويتنا القومية واحترام حقوقنا وتصفية منطق « الوصاية » والتسليم بحقنا في المساواة والتطور.

إنفصام في الشخصية ؟ ! !

وسخف الرفيق سالم جبران الزعم ان هناك انفصاما في الشخصية العربية بين الولاء « لدولته ، اسرائيل » والولاء « لشعبه الذي يحارب دولته » ، فقال نحن نريد حلا اساسيا عادلا للصراع يضع حدا لمأساة شعبنا ويعطيه دولته الوطنية ، المستقلة ، في اطار سلام اسرائيلي — فلسطيني يضمن ايضا حق اسرائيل في البقاء . من هنا فنحن ضد السياسة الرسمية الاسرائيلية ونتماثل مع القضية القومية العادلة لشعبنا ، والمطلوب هو تغيير موقف اسرائيل تجاه شعبنا ، وليس تغيير موقفنا بحيث نتعاطف مع السياسة الاسرائيلية .

وطرح المحاضر بالتفصيل القضايا الاجتماعية الحادة للوسط العربي ، القهر العنيف للعمال العرب ، الاهانة القومية للمثقفين العرب ، قضايا التشغيل المنعدمة للخريجين الجامعيين ، قضايا السكن الحادة ، وغيرها ، وقال ان الغبن القومي الحاد الذي يصل الى حد الاهانة القومية تمازج مع غبن اجتماعي صارخ ، وهذا الامر شكل قنبلة زمنية خطيرة لا تلبث ان تنفجر . والحل : تغيير السياسة الرسمية تجاه العرب ، بحيث نحظى بظروف طبيعية للتطور ونأخذ حقنا بالمشاركة الحقيقية في تقرير امور المجتمع الاسرائيلي . ان استطلاعات الرأي العام في الدولة تتجاهل ، دائما ، رأي العرب ، وكأنهم يقولون : أنتم تتفرجون على اللعبة السياسية ولكن لستم شركاء في اللعبة ولا تحلموا بهذا . ان شعبنا الشاب المتطور ، الواعي سياسيا وثقافيا ، يرفض رفضا قاطعا هذا الموقف الخطر الذي يتميز بالاستعلاء العنصري .

هنا وطننا هنا سوف نبقى

في معرض الرد على الاسئلة والاحقات ، طرح سالم جبران ، المواقف الاساسية التالية :

* عندما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ، لن نرحل من هنا الى هناك فهذه ارضنا وهذا وطننا ، وسنعمل من اجل حقوقنا القومية واليومية العادلة ، كاقلية قومية فلسطينية داخل اسرائيل . هناك من يحلم بترحيلنا في المناسبة المؤاتية ، ولكننا بقينا في مدننا وقرانا حتى نبقى في وطننا .

* الجماهير العربية ترفض ان تخدم في الجيش الاسرائيلي رفضا مبدئيا ، ضميريا ، فهل يعقل ان احمل السلاح في اطار الجيش الاسرائيلي لاطلق الرصاص على شعبي ، على اهلي ، في عين الحلوة او بيروت او نابلس . عندما يقوم السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل نجد هذه القضية حلها .

* ليس الميثاق الوطني الفلسطيني هو العقبة في وجه السلام ، بل الميثاق الرسمي الاسرائيلي الذي يتجاهل الشعب الفلسطيني وجودا وحقوقا ، والممارسة المستمرة لابادته هو العقبة . القيادة الفلسطينية الرسمية تعلن الاستعداد للسلام ، اما حكام اسرائيل فيفكرون بابادة الفلسطينيين ، وحتى رئيس الحكومة السابق ، اسحاق رابين ، قال « ان المكان الوحيد للقاء مع الفلسطينيين هو ... ساحة القتال » .

* عبرنا مرارا وتكرارا عن رفضنا للعمليات العسكرية التي تستهدف المدنيين ، انطلاقا من ان القضية العادلة الصحيحة للشعب الفلسطيني يجب ان لا تستخدم وسائل غير صحيحة وغير مقبولة . والمقاومة الفلسطينية نفسها ، توصلت ، بالتجربة ، الى هذا الاستنتاج . ولكن ليس هذا هو المطروح الان ، بل الارهاب الرسمي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني .

* العرب في اسرائيل يريدون ان يكونوا قوة فعالة في البلاد ، ليس فقط دفاعا عن حقوقهم كاقلية قومية ذات مشاكل خاصة ، بل قوة فعالة في كل الصراع حول طبيعة المجتمع في هذه الدولة وطبيعة المستقبل كله . ونحن نحيي كل القوى اليهودية العقلانية المستعدة للتعايش والسلام بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية .



في الكنيست

فلتر يحذر من اتجاهات تحقير السلطة التشريعية :

البديل عن الكنيست الظاهر للعيان في اسرائيل اليوم هو الفاشية !

* بيطون : اذا أردتم أن تحسنوا الى السجناء الفلسطينيين انسحبوا حالا من الاراضي العربية المحتلة * نائب وزير الخارجية يبرر رفض بلاده التوقيع على ميثاق دولي برفض أمريكا التوقيع عليه *

● القدس — لمراسلنا البرلماني ناظم بدر — حذر النائب الجبهوي مائير فلنر من اخطار الاتجاهات السائدة داخل الكنيست وخارجها التي ترمي الى تحقير السلطة التشريعية ، مؤسسة ونشاطا . ودعا الى التمييز بين الغث والسمين لان البديل عن الكنيست الظاهر للعيان في اسرائيل اليوم هو الفاشية التي تخيم شبحها على مجمل الحياة السياسية في البلاد .

وكان فلنر يتحدث يوم ٧ الجاري باسم كتلة الجبهة في النقاش الذي أجرته الكنيست حول ادخال ثلاثة تعديلات على قانون الكنيست الاساسي . وتطرق في سياق نقاشه الى دور عضو الكنيست مؤكدا ان حضور العضو للجلسات بشكل مواظب لا يعد مقياسا لاسهام هذا العضو في خدمة ناخبيه انما تكمن المقياس في الموقف الذي يتخذه من القضايا المصيرية التي تواجه البلاد . وقال : هناك أعضاء يحضرون الجلسات بشكل مواظب ويصوتون الى جانب تأييد الحرب وتقليص ميزانيات الصحة والتعليم وغيرها لصالح أغراض الاستيطان الكولونيالي والتوسع الاقليمي . فما هي جدوى هذا الحضور المواظب ؟! تكون الجدوى بمدى تصويت الاعضاء الى جانب تأييد مصالح الشعب والطبقة العاملة والاحياء الفقيرة والى جانب صالح مثل المساواة والاخوة والسلام العادل .

واشار فلنر الى ان الكنيست العاشرة هي من اسوأ البرلمانات التي شهدتها اسرائيل قياسا بالبرلمانات السابقة وذلك لانها تحولت اكثر من سابقتها وسابقة سابقتها الى ختم مطاطي وبشكل متطرف .

وأضاف ان الدمقراطية في اسرائيل هي الى حد كبير دمقراطية شكلية . فالحكومة تنفذ كل ما ترتأيه بدون العودة الى أخذ رأي الكنيست . فمثلا شنت حربا عدوانية بدون أن يجرى بحث الموضوع في الكنيست . وفقط كتلتنا ، بواسطة طرح اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة ، طرحت الموضوع هنا .

واحتج فلنر على ممارسات الرفض التعسفية التي تلجأ اليها الكنيست ورئاستها ضد اقتراحات عاجلة لجدول الاعمال حول مواضيع حيوية لدوافع ائتلافية ضيقة . وأورد مثلا على ذلك اقتراح كتلة الجبهة اجراء بحث عاجل حول ازمة المستشفيات ورفض رئاسة الكنيست اقراره .

بيطون في النقاش على قانون اصلاح السجين :

الانسحاب من المناطق المحتلة هو أفضل اصلاح للسجناء السياسيين

● ناقشت الكنيست مؤخرا مشروع قانون حول « اصلاح السجين » . وشارك عن كتلة الجبهة النائب شارلي بيطون فأعرب عن تأييد الكتلة لمشروع القانون المذكور .

وتطرق بيطون الى البند الثاني من مشروع القانون الذي يحدد منطقة سريان مفعول القانون بانها « اسرائيل ويهودا والسامرة وقطاع غزة » فاقترح أن تكون المنطقة ضمن حدود اسرائيل لان الانسحاب من المناطق المحتلة هو افضل عناية واصلاح تسديهما الى السجناء السياسيين وجميع أهالي المناطق المحتلة .

وشجب بيطون الاوضاع المزرية التي يعاني منها السجناء السياسيون في السجون والمعتقلات منوها باضراب سجناء « نفحة » احتجاجا على هذه الاوضاع . وطالب بالعمل ، حالا وسريعا ، على تلافي هذه الاوضاع ووضع حد لممارسات التعذيب الوحشية .

نائب وزير الخارجية يرد على استجواب طوبي :

الولايات المتحدة ترفض أيضا التوقيع على ميثاق « اتفاق البحار » الدولي

● رد نائب وزير الخارجية ، يهودا بن مئير ، على استجواب قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي حول دوافع عدم انضمام حكومة اسرائيل الى قائمة الموقعين على ميثاق « اتفاق البحار » الدولي . واشار بن مئير الى ان القضية لا تزال قيد البحث لدى الاجهزة الحكومية المختصة ولكنه « تباهى » بان الولايات المتحدة الامريكية ايضا رفضت بالاضافة الى اسرائيل وبعض اقطار أوروبا الغربية التوقيع على هذا الميثاق .

مندوب « الاتحـــاد » في جولة بحي المحطة العربي المهمل ، في حيفا :

« لــن ننتقــل مــن هــذا الحــى الا فــى اطـــار اعطـائنـا بيوتـا انســانيـة بــدل بيـوتنـــا »

* ولكـن حتـى ذلـك الحــين هــل يستفيــق ضمــير المســؤولــين في بلديــة حيفــا فيقدمــون لحى المحطــة الخدمـــات البلديـــة الضروريـــة ؟!

بقلــم : بـاسم داود

■ على شريــط ترابى لا يتجاوز عرضه (٢٠٠)متر بين شاطىء البحر وخطوط السكك الحديديـــة ، يقــع أحد الاحيـــاء العربية الاكثر اهمـــالا وتعرضـا للمعاناة ، نتيجة للسيـــاسة المرسومة من قبــل بلدية حيفا ومـــن شركة « عميدار » مـــالكة معظم بيوت الحى . وهذه المعاناة تزداد يوما بعد يوم وسنة بعد سنة دون اصغاء من المسؤولين للطلبـــات المتواصلـــة والمتكـــررة من الاهـــالى والداعية للعمــل على حل قضاياهم .

لاول وهلة بعد دخولى الى داخل حي الكرمل ، بعد مرور السيارة التى تقلنا عبر خطوط السكك الحديديـــة ، ظننت انى ربما قد اخطأت في المكان.. حيفا ليست غريبة على ، اعرفها منذ سنوات .. ان هذا الحى لا يمت الى حيفا « عروس البحر » باى صلة . قفزت الى راسي افكار عديدة، وتذكرت احيـــاء عديـــدة في المدينـــة ... نفى شانان ، احوزا ، كريات هتخنيون ، روميما ، الكرمل الفرنسى ، الهدار.. تلك الاحياء تحظى بكامل الاهتمـــام والرعاية في مختلف المجالات ، فهـى تضم المباني الضخمة والمراكـــز الجماهيرية والثقافية والساحـــات والمـــلاعب المصممة على احـــدث التصاميم العصرية .

النظرات الخاطفة والسريعة تجـــول هنا وهناك وتسابق الخطوات . بين الفينة والاخـــرى نسمع : « هـــذه نتائج الحضارة الاسرائيلية ». الكلمات تنطلـــق بصعوبة . الواقع مر ومحزن والالـــم يعتصر القلوب احتجاجا على الظروف الحيايتة التى يعيشون فيها . ومع ذلك ، الكلمات الصادقة تشـــق عباب السماء . لا بديل لنا ، لــــن نخرج من هنا، ولدنا هنا وسنبقى هنا، بالرغم من الاهمال الفاضح ضد اكثـــر من الف مواطن عربي من مواطنى دولة اسرائيل في نهاية القرن العشرين .مع انهم يدفعون كل التزاماتهم البلديـــة والعامة من ضرائب ، وغيرها .

● مشاهد ولقاءات

في كل زاوية وزاوية ، تشـــاهد الاوساخ واكوام القمامة والقاذورات، هنا وهناك تنتشـــر أكـــوام الردم .. وبقايا الخرابات .. والبيوت المهدمة. الطرقات غير معبدة ، تمتلىء بالحفـــر المليئة بالمياه .. بيوت عديدة تحولت مداخلها الى اشباه برك . تجعـــل التنقل صعبا بين البيوت المتداعية .. ومـــع ذلـــك .. الحياة تســـير ببطء والاهمال يسير بسرعة !!

ولمعرفة تفاصيل اكثر وادق عـــن المعاناة التى يتعرض لها السكان فى حي المحطة ، كان لى حوار مع عدد مـــن المواطنين حيث استمعـــت الى مشاكلهم .

عدنان خازن (٣٨ عاما) اب لخمسة اولاد قال : ولـــدت في هذا الحى . ومنذ صغرى وانا أرى والمس الاهمال المزرى ضد حينا . انظر الى الطرقات تمتلىء بالاوساخ ، على الرغـــم مـــن طلباتنا وتوجهاتنا المتكررة لبلدية حيفا الا انها لا تصغى لطلباتنا . معظـــم بيوتنا غير صالحة للسكن ، ونضطـــر للبقاء فيها لعدم وجود بديل آخر اذ ان ثمن بيت عادى يتجاوز اليوم (١٥) مليون ليرة ومبلغ كهذا لا تستطيع اى عائلة في حينا ، ايجاده . ويضيـــف : ادخل الى البيت لتشاهد . انظـــر الغرفة مسطحة والمطبخ كذلك . اقوم سنة بعد اخرى باصلاحات الا انها لا تنفع ! كما ان حياة عابرى السبيـــل خصوصا الطلاب في خطر ! فهـــم معرضـــون لخـــطر الدهس بحيث ان العديد من سكان الحىّ دهسوا في اثناء عبورهم الشـــوارع . وفي الوقت نفسه، لا توجد وسيلة لنقلهم يوميا مـــن المدرسة واليها ، مسافة حـــوالى ٣ كيلومترات ذهابا وايابا .. فمن لدى والده سيارة خصوصية يذهب بها الى المدرسة ومن ليس عنده سيـــارة يضطر لاستئجار سيارة وبعض الطلاب يضطرون لتعطيل الدراسة في فصل الشتاء !

● الملاحقة مستمرة .

ويقول ميشيل خورى (٢٨ عاما) وهو اب لطفلين واحد مشردى اقرث : « لقد اصبح الوضع عاديا بالنسبة لنا. ففى فصل الشتاء يحاصر بيتنا بالمياه بحيث يتحول المدخل الى بركـــة ، نتيجة الامطار والسيول . قبـــل اسبوعين اتصل جارى (مجيـــد حورانى) مع البلدية بشان ايجـــاد طريقة لتصريف المياه ووضع حد لها ، فقالوا له (سنعالج الامر) وحتى الان لم يفعلوا شيئا من هذا القبيل، الامر الذي يجعل حياتنا جحيما. وارى فى هذا الوقف اهمالا متعمدا. لم يكفهم طردنا مـــن قريتنا اقـــرث عـــام ١٩٤٨ .. يلاحقوننا حتى هنا ، اهمالا وقهرا !

أما وديع منصور (٤١ عاما) وهو اب لاربعة اطفال فيقول : اننـــا لا نشعـــر بان اوضاعنـــا انسانية فعلى الرغم من اننا ندفع جميع التزاماتنا الا اننا لا نحصل مقابل ذلك على ابسط الخدمات . وبدلا من أن يطـــرا تحسن على حياتنا تسير حياتنـــا خطوات حثيثة الى الوراء . فقبـــل حوالى الاسبوعـــين ، سقط أحـــد اسطح الابنية المهجورة التى تهدد حياة من يقترب منها بالخطر . ولعدم توفر الملاعب يذهب الاولاد للعب هنـــاك . فقط قبل ساعات معدودة ترك الاطفال المكان وفقط بالصدفـــة لم تحـــدث اصابات .. ولكن لا احد يتحرك مـــن شركة عميدار او البلدية ، لازالة اكوام الردم من المكان . كذلك الامـــر ، بالنسبـــة لوزارة الاتصالات .. فعلى اثر الزوابع العنيفة التى حدثت سقط احد اسلاك شبكة التلفونات فاتصـــل الجيران بمصلحة التلفونات لاصـــلاح الاسلاك ، او ازاحتها من الشارع ، لكنها حتى الان ، لم تفعل شيئا مـــن هذا القبيل !

● منطقة اخلاء .. اين نذهـــب ؟!

لقد اجمع كل المواطنين الذيـــن تحدثت معهم أن هذا الاهمال الفظيـــع في الخدمات ، بالاضافة الى أنه يتفق مع السياسة العامة فى التعامل مـــع عرب حيفا ، فهو يستهدف اقناعنـــا ، بالقوة ، ان الحى الذى نعيش فيـــه هو « منطقة اخلاء » .. ولكـــن اين نذهب ؟ أين نسكن مع أطفالنـــا ــ يقولون فى صرخة انسانية حادة ــ لن نخرج من هنا ، الا في اطـــار اعطائنـــا اماكن سكن انسانية على اساس بيت مقابل بيت .. ولكن حتى ذلك الحين، هل يستفيق ضمير المسؤولين فى بلدية حيفا ، فيعاملون سكان حى المحطـــة على انهم بشر يستحقـــون حيـــاة انسانية ؟!

* في حي المحطة : في الشتاء .. تتحول الشوارع الى برك.. ويصبح الانتقال من شارع الى شارع بحاجة الى سفن .. او الى السباحة !!! *

نقمـــة وأسى في الجليل على تفجيـــر مركـــز الابحـــاث

● عكا ــ لمراسلنا ــ قام وفد من الحزب الشيوعى الاسرائيلى بزيـــارة الى عائلة جريس في فسوطة معزيـــا بفقدان الشهيدة الشابـــة والباحثـــة الفلسطينية حنه شاهـــين جريس ، زوجة المحامى صبرى جريس مديـــر مركز الابحاث الفلسطينية فى بيروت ، التى ذهبت هى وغيرها من الشهـــداء ضحية العدوان المجرم على المركـــز المذكور يوم السبت الاسبق .

هذا ، وقد اشاع خبر فقـــدان الشهيدة ورفاقها الاسى والنقمة بـــين اهالى فسوطة وقرى الجليل ، واقيم في القرية قداس جنائزى لذكراها .

القائمة المستقلة (ش) للمعلمين في فرع الناصرة :

منـــذ سنـــة وخمســـة أشـــهر لـــم يجتمـع فـــرع النقابـــة في الناصـــرة

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ اصدرت قائمـــة المعلمين المستقلة (ش) في الناصرة بيانا في اوائل هـــذا الشهر دعت فيه جمهور المعلمين الى الاحتجاج على الاهمال المتعمد في شؤون الفرع ، متسائلة : « حتى متى تسمح لمجموعة منتفعة مواصلة شل عمـــل الفرع لتامين مصالحها ومصالح قلـــة من المقربين ؟ ! » .

ويذكر البيان انـــه منـــذ تاريخ ٢٦-١١-٨١ (اي قبل سنة وثلاثـــة اشهر) لم يعقد اي اجتماع عمل لفرع الناصرة وان الشكاوى التي توجهت بها الكتلة الى سكرتير عام النقابـــة ولجنة المراقبة ولجنة التنظيم ومنظمة المعلمين الابتدائيين لم تاتي بنتيجـــة وان ميزانية الفرع لم تقدم للبحث امام الفرع حتى الان .

ويذكر البيان ايضا انه في الوقت الذي تم فيه توزيع تجهيزات خاصة بغرف المعلمين (برادات ومسخنات)، من ميزانية خصصتها وزارة المعارف لهذا الغرض . وفي الوقت الذي اتم فيه فرع حيفا قبل اشهر ، مثلا ، توزيع التجهيزات في مدارس منطقته فان سكرتير فرع الناصرة اعلن ان الميزانية جمدت ويتنكر للوعد الذي قطعه المسؤولون بتسليم هـــذه التجهيزات في شـــهر تشرين الثاني ١٩٨٢ .

واطلع البيان المعلمين على عدد من حقوقهم التي لم تعمل ادارة فـــرع الناصرة للنقابة (معراخ) على تحقيقها مثل بطاقة «امتام» التي تتيح للمعلمين شراء الاجهزة الكهربائيـــة والملابس باسعار منخفضة من حوانيت حركـــة «الوشفيم» ومثل حق المعلمين في تغيير مكان عملهم حتى نهاية شباط وحقهم في الكفاح من اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني وغيرها .

ميشيل يجيب جمال موسى :

الترتيبــات لتوسيـــع العيـــادة في قلنســـوة في المراحـــل النهائية

● عكا ــ لمراسلنا ــ تلقى الرفيق جمال موسى ، ممثل كتلة الجبهـــة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستـــدروت ، جوابا على الاستجواب الذى سبق وأرسله الـــى يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت بتاريخ ٣ــ١ــ٨٢ بخصوص وضـــع عيادة صندوق المرضى في قلنسوة الذى يفتقر الى المزيد من الاطباء والى بناية واسعة .

وقد جاء في هذا الجواب ان المعالجة الطبية في العيادة المذكورة يقوم بهـــا طبيبان اثنان ، وأن العيادة التى هى ملك للمجلس المحلى صغيرة ولا مكـــان فيهـــا لاستيعـــاب طبيب ثالث ، وان محاولات الادارة المنطقية لاستئجار مبنى او اقامة مبنى جاهز على ارض المجلس المحلى المجاورة ذهبت سدى ، وذلـــك لان هذه الادارة لم تلق التعاون مـــن قبل الناس المحليين !!

وذكر ميشل ان مدير صندوق المرضى في المنطقة اجتمع بتاريخ ٢٦ــ١ــ٨٢ مع المجلس المحلى ، وتقرر على الاثر بناء طابق ثان فوق بناية العيادة على حساب الصندوق . وقال أن مشروع البناء وضع أمام الادارة المركزيـــة للبرمجة والتنفيذ ومن المأمول أن تنتهى ترتيبات تنفيذه قريبا . وهكذا حتى يتم مشروع البناء فان عمال واهـــالى قلنسوة ينتظرون بفارغ الصبر توسيـــع عيادتهم وزيادة عدد اطبائها .

الرفيـــق صـالح ادريس تيتي في الخمســـين مـــن العمـــر



● عكا ــ يتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واللجنة المحلية لفرع عكا بتهانيهم القلبية الحـــارة للرفيق صالح ادريس تيتى لمناسبة بلوغه سن الخمسين متمنين لـــه العمر المديـــد ودوام الصحـــة والسعادة العائلية والاستمرار في العمـــل النضالي الحزبى المثـــابر الذى بداه منذ ان كان شابا عضـــوا في اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلى مستمرا في ايصال كلمة الحزب وصحيفته الى الجمـــاهير الكادحة لاكثـــر مـــن ٣٠ عامـــا متواصـــلا .

فاحر التهـــاني للرفيق صـــالح ادريس تيتى .

يـــوم دراســـى للطـــلاب الشيوعيين في منطقـــة المثلث

● عارة ــ لمراسلنا ــ عقد يـــوم الجمعة المـــاضي (٤ــ٢ــ١٩٨٣) في قرية الطيبة يوم دراسى للطـــلاب الشيوعيين في منطقة المثلث في اطـــار النشاطات الطلابية .

وقد تضمن هـــذا اليوم الدراسي محـــاضرتين الاولى عـــن الاوضـــاع السياسية ودور الطلاب في معـــارك الجماهير العربية قدمها الرفيق احمد سعـــد رئيس تحرير مجلـــة الغد . والثانية عن اليســـارية الثـــورية واليسارية المغامرة قدمها مريد فريد سكرتير منطقة الشبيبـــة الشيوعية .

وجرى في ختام اليوم الدراسي نقاش حول المواضيع التي تناولها المحاضران شارك فيها عدد من الطلاب .

وقد اتخذ الطـــلاب المشاركون في اليوم الدراسي القرارات التالية :

١ــ استنكار التـــواجد العسكرى الاسرائيلي في لبنـــان ، والمطـــالبة بانسحاب الجيش الاســـرائيلي مـــن جميع المناطق المحتلة ومن لبنـــان والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

٢ــ شجب توصيات لجنة قصاب العنصرية والمطالبة بالغائها . ودعـــوة جميع الطلاب الثانوين والاوســـاط الشعبية في المثلث وانحـــاء البـــلاد لتشـــديـــد الحملـــة من اجل الغـــاء التوصيات .

٣ــ دعوة لبذل المزيد من الجهـــود لانجاح مؤتمر الطلاب الثانويين العرب يوم ٢٦ــ٢ــ١٩٨٣ في الناصرة .

٤ــ استنكار النشاطات التي تقوم بها « حيرات هعوقديم » الهستدروتية في المناطق العربية المحتلة وتخـــاذل الهستدروت وقيادتها .

٥ــ استنكار سيـــاسة التهويد في المثلث والجليل والنقب . والتـــأكيد على اهمية انجـــاح مؤتمر الارض في ١٩ــ٢ــ١٩٨٣ في شفاعمرو .

النكرى ال ٣٣ لتأسيس فرع الحزب الشيوعى في البقيعـــة

فـــرع عريق في النضـــال

● البقيعة ــ لمراسلنا ــ احتفل عشرات الشبـــان والعمال ورجال الدين يوم الجمعة (٤ــ٢) في البقيعة بالذكرى الـ ٣٣ لتاسيس فـــرع الحـــزب الشيوعي في القريـــة وبالذكرى الـ ٦٠ لتـــاسيس الاتحـــاد السوفييتي .

وتكلم في الاحتفال الاخ ابو منـــذر شفيق متري خوري والرفاق : كمـــال حاج ، من مؤسسي الفرع ، وجمـــال موسى ، سكرتير منطقة عكا ، وفواز سويد . والقى الرفيق حسين مهنـــا قصيدة عن كوبا .

ولاقت الكلمات استحسانا كبيرا من الحضور وخاصة الحقائق المبينة عن تاريخ هذا الفرع العريق في النضال ومصاعب البداية والمعارك التي خاضها ضد السلطة في جميـــع المجالات ، التصاريح والارض والدخان وميـــاه عين طبريا وضريبة الدخل والمطاردة في اماكن العمل .

وكانت السلطـــات قـــد فبركت في الخمسينات عدة اعتداءات على اعضاء الحزب ونفت الاخ شفيق متري وقـــد حرق بيته الذي كان مقرا للحـــزب وسجن عضوا الشبيبة نبيه مخـــول والمرحوم يعقوب سخنيني لمدة ستـــة اشهر بتهمـــة توزيع منشـــور غير مراقب . كما جرت معركة ضـــد مصادرة راس عباد .

وجرى في الاحتفال تاكيد على دور صحيفة « الاتحاد » التي واكبت الفرع وكل نضالات القريـــة حتى قبـــل تاسيس الفرع .

وذكر بان الرفيق جمـــال موسى اعتقل لمدة ٥) يوما لانه دخل البقيعة بدون تصريح في اثناء المعركة عـــلى ارض راس عبـــاد وخطب للتـــوتة ، شجرة التوت التي لا تزال صـــامدة في ساحة العين شاهدا على مظـــالم السلطة وعلى تحدي الشيوعيـــين للمصاعب واصبحت مشهورة في جميع قرى المنطقة (في حينه لم يحضر الناس لسماع كلمات القائـــد الشيوعي بسبب ارهاب السلطة فراح يخطب للتوتة .. حتى حضر الناس واستمر الاجتماع) .

لجنة منطقة عكا الحزبية :

لنساند كفاح لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفـاع عن الاراضى العربيـــة

* الدعـــوة لزيـــادة النشـــاط لجمع الاشتراكـــات « للاتحاد » اليومية * التجند لانجاح مؤتمر النساء

● عكـــا ــ لمراسلنا ــ عقدت لجنة منطقة عكـــا للحزب الشيوعى الاسرائيلى اجتماعـــا موسعـــا ، في الأسبوع الماضى ، اشترك فيه اعضاء لجنة المراقبـــة المنطقية ، واعضـاء لجـــان الفروع واعضاء سكرتاريه منطقة الشبيبة الشيوعية .

وقد بحث الاجتماع الوضع السياسى ولخص اعمال ونشاطـــات الحـــزب الداخلية والسيـــاسية والجماهيرية في المنطقة على مختلف الاصعدة . وكانت اعدت هذا التلخيص سكرتاريا لجنـــة المنطقة ، وقدمته مسبقا في كـــراس مطبـــوع الى المشتركين في هـــذا الاجتمـــاع .

تراس هذا الاجتماع الرفيق احمـــد سعد ، وقدم البحث السياسى فيـــه الرفيق جمال موسى ، سكرتير المنطقة، وقدم ملاحظات تنظيمية الرفيق نـــايف سليم عضو سكرتارية اللجنة ، وبعد النقـــاش اقرت البيانـــات والقرارات باجماع الحضور .

ومن القرارات التى اتخذت في هذا الاجتماع :

● مطالبة حكومة اسرائيل بسحب الجيـــوش الاسرائيلية من لبنان فورا وايقاف سفك الدماء وكافة الاعمـــال الوحشية التى ترتكب ضد الشعبيـــن اللبنانى والفلسطينى . ● استنكـــار الاعمال القمعية التى تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفـــــة الغربية وقطاع غزة ، ومطالبة الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلى من المناطق العربيـــة التى احتلها في سنة ١٩٦٧ والاعتراف بحـــق الشعب الفلسطينى في اقامة دولته المستقلة الى جـــانب اسرائيل . ● مطالبة الحكومة بالكف عن ممارسة سياسة تهويد الجليـــل وسلب الارض ● مساندة كفـــاح السلطات المحلية العربية في معركتهـــا من اجل المساواة في الميزانيات المالية والخدمات وتطوير وتصنيع القريـــة العربية ومســـاندة لجنة الدفاع عـــن الاراضى في انجـــاح المؤتمـــر الشعبى الذى سيعقد في الـ ٢٦ من هـــــذا الشهر في شفاعمرو دفاعا عن اراضى قرى الجليل. ● دعوة اعضـــاء الحزب واصدقاء « الاتحاد » الى زيـــادة النشاط من اجل زيادة المشتركين في « الاتحاد » اليومية وتحقيق اهـــداف المنطقة المقررة . ● دعوة الرفيقات من اعضاء الحزب والصديقات الى بذل الجهود لانجاح الاحتفال بعيد النســـاء العالمى في الثامن من آذار وانجاح مؤتمر النساء الدمقراطيـــات القطرى الذى سيعقد في ١١ــ٣ــ٨٣ . ● تلبية نداء اللجنة المركزية للحزب للتجند للحملة المالية التى ابتدأت من اول هـــذه السنة وتحقيق الاهداف المطلوبـــة من المنطقة الحزبيـــة وفروعها . ● العمـــل على توسيع صفوف الحـــزب وضم المزيد من الاعضاء وتوسيع مناع صحافة الحزب والوصول الى اوســـع الجماهير . وذلك على شرف مؤتمـــر المنطقة السابع الذى سيعقـــد في اواخر هذه السنة .

محاولة للقضـــاء على أمـــل نصـــر الديـــن بالقـــرب من عـــاليه

● تل ابيب ــ نشرت صحيفـــة « دافار » على صفحتهـــا الاولى في عددها الصادر يوم الاحـــد (٦ــ٢) ان امل نصر الدين ، عضـــو الكنيست الليكودى ، تعرض يوم السبـــت (٥ــ٢) لمحاولة للقضاء عليه بالقرب من قرية بيصور القريبة من مدينـــة عاليه . وقالت ان نصر الدين كـــان يقوم بزيارة للمنطقة تنفيذا لمهمـــة لم يكشف عنها النقاب .

واوضحت « دافار » ان النيران اطلقت عليه من كمين حين كان مسافرا في سيارته الامر الذي ادى الى حـــرق السيارة بشكل كـــامل . اما هـــو فلم يصب باي ضرر !

لجنة عمال سخنين تطالب بالغـــاء ضم اراضى سخنين لنفوذ مجلس مسجاف

● سخنين ــ لمراسلنا ــ قررت لجنة عمال سخنين بالاجماع ، في جلستهـــا المنعقدة يوم ١٩٨٣/٢/٦ ، تبني اقتراح ممثل الجبهـــة الرفيـــق حنيف زيبدات ، المطالبة بالغاء ضم اراضي ســـخنين لنفوذ مجلس مسجاف وبضمها الى نفوذ السلطة المحلية في سخنين .

وقد ارسلت اللجنة رسائل ، بهذا الخصوص ، الى وزير الداخليـــة والى حاكم لواء الشمال يسرائيـــل كينغ .

هذا ، وطالب ممثل الجبهـــة بتخصيص ميزانية للعب كرة القدم . كما تقرر في الاجتماع اقامة دورات تعليم (على الخريطة مثلا) لعمـــال البناء . وطالبت اللجنة ، كذلك ، بفتح دورة لسائقي التكسيات لمنطقة سخنين ، وتحسين الاوضـــاع في صندوق المرضى الهستدروتي .

وقد قررت اللجنة اقامة نـــدوة سياسية في نادي الهستدروت يشترك فيها ممثلون عن الجبهة الدمقراطية و «المعراخ» و «الليكود» . كما قررت اقامة يوم دراسي لعمال البنـــاء للتعرف على حقوقهم النقابية .

ومما يجدر ذكره انه تم فتح دورات للتعليم على الالة الكاتبة ولقص الشعر للفتيات في البلدة .

البروفسور أمنون سوفر :

الصحـــف المسائية شوهت تحليلى حول وضع العـــرب في اسرائيـــل

● حيفا لمراسل « الاتحاد » ــ اعلن البروفسور امنون سوفر ، المحـــاضر في قسم الجغرافيـــا في جامعة حيفـــا ، ان اراءه التي طرحها حول العرب في اسرائيل في مقابلة مع مجلة « بمحنيه » قـــد زيفتهـــا الصحـــف المسائيـــة (« يديعـــوت احرونـــوت » و « معريب ») وقال لمندوبنا : انا لم اتحدث عن الزيادة الطبيعية للعرب كقنبلة زمنية ، بل قلت ان الزيـــادة الطبيعية للعـــرب في اسرائيل (حوالى مليون نسمـــة سنة ...٢) والوزن المتصاعـــد للشباب والطفرة العميقة في انتشار التعليم والتميز العنيف ضـــد العمال العرب وعدم فتح فرص العمل والتشغيل ، على اســـاس الكفاءات ــ ان كل هذا يجعـــل الغبن القومى يمتزج بالغبـــن الاجتماعي ، وهذا كله معا يشكل «قنبلة زمنية» . وقال البروفسور سوفر لمراسلنا الذى التقى معـــه في جامعة حيفا ، ان المطالـــب الرئيسية التى طرحها ممثل الحزب الشيوعي ، الشاعر سالم جبران في محـــاضرته في الجـــامعة عـــن المســـاواة الحقيقيـــة ، طلبها هو ايضا في القسم الثاني من المقابلة مع مجلة « بمحنيه » .

الجبهـــة في مصمص تشجب محاكمة رئيس مجلس أم الفحم المحلى

● مصمص ــ لمراسلنـــا ــ شجبت جبهـــة مصمص الدمقراطيـــة اقدام السلطات الاسرائيلية على مصـــادره واغلاق اراضى في منطقـــة الروحة . واصرار الشرطة على محاكمة الحـــاج محمد مصطفى محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي .

وكانت اللجنة المحليـــة لجبهـــة مصمص الدمقراطية قد عقدت يـــوم الثلاثاء (١ــ٢ــ٨٣) اجتماعا لهـــا في نادي الجبهة في القرية بحثت فيـــه عددا من المواضيع المهمـــة والمتعلقـــة بالقرية خصوصا قضيـــة المصادرات الجديدة واغلاق اراضي « الروحة » ومنع رعاة المواشي من دخول المنطقـــة ومشكلة المناورات العسكريـــة التي تجري على مقربة من بيوت القريـــة وتهدد حياة سكانها .

واحتجت اللجنة في اجتماعها المذكور على المحاكمات التعسفية التي تنظـــم ضد الاشخاص الـــذين شاركوا في الاضراب التـــاريخي في ٢٢ــ٩ــ١٩٨٢ احتجاجا على مجزرة مخيمي صبـــرا وشاتيلا كما احتجت عـــلى اصرار الشرطة على تقديم الحـــاج محمـــد مصطفى محاميد والاستاذ مفيـــد صيداوي الى المحاكمة .

ابراهيم نمر حسين في برقية الى رئيس الحكومة ووزير الحربيـــة :

اوقفوا جرائـــم القتل ضد اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبنـــانى

● عكـــا ــ لمراسل خاص ــ طير السيـــد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطـــات المحلية العربية ورئيس بلديةشفاعمرو، في اواخر الاسبـــوع الماضى برقية الى رئيس الحكومة ووزير الحربية احتج فيها على جرائم القتل والتشريـــد التى يجرى ارتكابها في الجنوب اللبنانى ، وبصورة خاصة في ضواحي مدينـــة صيدا ، ضـــد اللاجئين الفلسطينيين العزل .

وطالبـــت البرقيـــة رئيس الحكومة ووزيـــر الحربيـــة بالتدخـــل الشخصى والفورى لوقف هذه الجرائم واعادة المشردين الى منازلهم التى امتلكوهـــا او استاجروها في تلك الضاحيـــــة الواقعة ضمن منطقة الاحتـــــلال الاسرائيلى .

وحذرت البرقية من استفحـــال هذه الجرائم ، التى ترتكبها بعض ميليشيات الكتائب بزعامة ارملة بشير الجميل، الى درجة تكرار مجزرة صبرا وشـــاتيلا المروعـــة .

● ابراهيم نمر حسين ●

مظاهرة عصبة حقوق الانسان في تل أبيب :

ليعاد كل الاسرى الى بيوتهم

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ تحت الشعـــار « ليعـــاد الاسرى الى بيوتهم » نظمت عصبـــة حقـــوق الانســـان والمواطن مظاهرة صاخبة ، يوم الثلاثـــاء المـــاضي ، في ساحة دزنكوف في تـــل ابيب ، طالبت فيها باعـــادة جميع اسرى الحرب عـــلى لبنان الى بيوتهم .

وتطرق خطباء المظـــاهرة الى تقرير لجنة التحقيـــق في مجـــزرة صبرا وشاتيلا فطالبوا بتطبيق التوصيـــات الواردة فيه وبمحاكمة المسؤولين عن المجزرة .

وقال سكرتير العصبة ، الصحفي يوسف الغازي ، في المظاهرة انه بعد ٨ اشهر من الحرب في لبنان عـــلى الحكومة ان تعقد اتفاقات فورية حتى يتاح للاســـرى ، جميـــع الاســـرى ، الفلسطينيين والاسرائيليين واللبنانيين والسوريين وغيرهم ان يعودوا الى كنف عائلاتهم . ودعـــا الى تصفية معسكر « انصار » محذرا : لقد قتل في هذا المعسكر العديد من الاشخاص . ممنوع الانتظار حتى تقع مصائب جديدة .

وتكلم في المتظاهرين السيد اندريه درزنين فقال : فقط اذا تفاهمنا مـــن اجل تسوية معقولة مع الفلسطينيين يمكننا ان نمنع حربا اخرى في السنة القادمة .

هذا وحاولت زمرة من جمـــاعة « ارض اسرائيل الكاملة » التشويش على المظاهرة بالهتاف : « بيغـــن . بيغن » ! الا ان صوت المتظاهرين بعد انضم اليهم اخرس تلك الزمرة .

انسحـــاب اسـرائيل هــو افضـــل مســـاعـــدة لســكان المخيمــات في لبنـــان ولكـــــل لبنـــان

* بقلم : أحمد الخطيب *

● نشرت صحيفـــة « الانباء » ، في عددها الصادر يوم الخميس ٢٧ــ١ــ٨٣ ، وتحت العنوان « الوزير مريدور يشيد باعمال اللجنـــة الخاصة لمساعدة سكان المخيمات في لبنان » نبا تشكيل ما يسمى بـ « لجنة اغاثة سكان المخيمات في لبنان ».

وافاد النبا ان هذه اللجنة « مكونة من مجموعة من العرب الاسرائيليين المخلصين للدولة الذين شعروا ان بامكانهم مد يد العون والاغاثة لاخوانهم في لبنـــان » .

واضاف النبا بان ثمانية من اعضاء هذه اللجنة اجتمعوا ، يـــوم الاربعاء ٢٦ــ١ــ٨٣ ، مع الوزير يعقوب مريدور من اجل الحصول على موافقته ليتمكنوا من تقديم مساعداتهم لبعض سكان المخيمات .

واشار النبا الى ان من بين الاشخاص الثمانية الذين اجتمعوا مع الوزير رجال اعمال ورؤساء المجـــالس المحلية في قـــرى شعـــب وجديدة والمكر . وشاركهم في الاجتماع مردخاي مشيح ، مدير مكتب مستشـــار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال ويحزقيل شيمش ، مســـاعد المستشار وضابط كبير من الجيش الاسرائيلي .

وكشفت صحيفة « الانباء » عن الغاية الحقيقية لتشكيل هذه اللجنة عندما كتبت في سياق النبا نفسه تقول : « كما طالبت اللجنة بافساح المجال امامها للعمل على تغيير موقف سكان المخيمات تجـــاه دولـــة اسرائيل » . ومضت تقول « اما الوزير مريدور فقد اشاد بجهود اللجنـــة ومبادرتها الطيبة وافاد بان حكومة اسرائيل عملت دائما على مســـاعدة اللاجئين بشتى الوسائل والطرق سواء كانت المساعدة مادية .... » .

اذن فان حكومة مريدور ، حسبما ورد على لسانه من ادعاء ، ساعدت اللاجئين مساعدة مادية وغيرها قبل تشكيل هذه اللجنة وبدون خدماتها . وهى ايضا قادرة على تقديم المساعدات بدون اللجنة لو كانت غايتهـــا المساعدة والمساعدة فحسب . علما بان جميع انصار السلام والحرية في بلادنا ، يهود وعربا ، وفي البلاد اجمع يرون ان افضل مساعدة يمكن أن تقدمها حكومة اسرائيل لسكان مخيمات اللاجئين بل لسكان لبنان اجمعين هى انسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية فـــورا .

وانه من حقنا وواجبنا ان نسال القيمين على هذه اللجنة : مـــاذا عدا مما بدا ؟! فعندما يجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية لبحـــث ومعالجة القضايا والمشاكل التى تواجه ناخبيهم من المواطنين العرب مثل قضية سلب الاراضى وسلخ البلوكات من مناطق نفوذ مجالسهم وضمها للمجالس الاقليمية اليهودية وعندما عبرت الجماهير العربية ، ومنهـــا رؤســـاء واعضاء سلطات محلية عربية ، عن شجبها واستنكارها لمجـــزرة صبرا وشاتيلا سارعت السلطات لاتهام رؤساء السلطات المحلية بالتدخل في السيـــاسة !

افليس افساح المجال امام اللجنة المذكورة لعمل على تغيير موقف سكان المخيمات من دولة اسرائيل تدخلا في السياسة؟! أم ان تدخل العرب في اسرائيل في السياسة مسموح فقط ضمن اطار التسبيح بحمد سياسة السلطات الاضطهادية !

ان الامر الملح في هذه المرحلة هو الاستجابة لما اجمع عليه العالم بضرورة انسحاب اسرائيل من لبنان ومن جميع الاراضي العربيـــة المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

المجلس الوطني الفلسطيني

من القدس عام ١٩٦٤ الى الجزائر عام ١٩٨٣

● ما هو المجلس الوطني ..

ان المجلس الوطني هو أعلى سلطة تمثيلية تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وهو وحده المخول باتخاذ القرار السياسي ورسم الاستراتيجية الفلسطينية بين كل دورتين من دوراته .

تشارك في المجلس كل الفصائل الفلسطينية والهيئات والمنظمات الشعبية والنقابية الفلسطينية في كافة أماكن تواجد الشعب الفلسطيني ..

يناقش المجلس أوراق العمل المقدمة من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وكذلك الاوراق المقدمة من كافة الهيئات الممثلة فيه ويجري النقاش على اساس الديمقراطية والقيادة الجماعية .

ويصدر المجلس في نهاية كل دورة القرارات السياسية التي تسير عليها وتلتزم بها كافة الهيئات والفصائل المشاركة والتي تبقى سارية المفعول حتى عقد الدورة الثانية للمجلس الوطني .

وعودة للتاريخ ، نجد ان المجلس الوطني الفلسطيني الاول قد عقد دورته الاولى في الثامن والعشرين من أيار عام ١٩٦٤ في القدس تحت اسم « المؤتمر العربي الفلسطيني الاول » . وقد تقرر عن هذا المؤتمر اعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية ونورد هنا وثيقة الاعلان تلك :

« ايمانا بحق الشعب الفلسطيني في وطنه المقدس فلسطين ، وتأكيدا لحتمية معركة تحرير الجزء المغتصب منه وعزمه واصراره على ابراز كيانه الثوري الفعال ، وتعبئة طاقاته وامكانياته وقواه المادية والعسكرية والروحية . وتحقيقا لارادة شعبنا وتصميمه على خوض معركة تحرير وطنه بقوة وصلابة ، طليعة مقاتلة فعالة للزحف المقدس . وتحقيقا لامنية اصيلة عزيزة من اماني الامة العربية ممثلة في قرارات جامعة الدول العربية ومؤتمر القمة العربي الاول . أعلن بعد الاتكال على الله ، باسم المؤتمر العربي الفلسطيني الاول المنعقد في مدينة القدس في هذا اليوم السادس عشر من محرم عام ١٣٨٤ الموافق الثامن والعشرين من آيار عام ١٩٦٤ : قيام منظمة التحرير الفلسطينية . قيادة معبئة لقوى الشعب العربي الفلسطيني لخوض معركة التحرير ودرعا لحقوق شعب فلسطين وأمانيه وطريقا للنصر .»

ويذكر ان الفصائل الفلسطينية لم تكن ممثلة بعد في المؤتمر الفلسطيني الاول ولكن وبعد تحديد دور وتكريس وجود تلك الفصائل انتزعت تمثيلها وعززت تواجدها داخل المجلس الوطني وداخل كافة أجهزة منظمة التحرير الفلسطينية .

كذلك فان القرار السياسي أصبح بيد هذه الفصائل وذلك منذ التعديل الاول الذي تم على الميثاق الوطني الفلسطيني في تموز عام ٦٨ حيث اقر المجلس الوطني قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني في جميع الميادين . كذلك اقر المجلس المواد الخمسة عشرة للميثاق الوطني .

كما اقر المجلس في دورته الحادية عشر التي عقدت في الفترة ما بين ٦ ــ ١٢ كانون الثاني ١٩٧٣ البرنامج المرحلي الذي عرف ببرنامج النقاط العشرة حيث اقر باقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على أية أرض فلسطينية يتم تحريرها تخضع للقوى الفلسطينية .

وفي دورته الرابعة عشر التي عقدت في دمشق في الفترة ما بين ١١ ــ ١٩ نيسان ١٩٨١ تحت شعار خيار فلسطيني لقضية فلسطين » حيث شاركت وفود من الدول العربية والاجنبية وحركات التحرر الوطنية ناقش المجلس التقارير السياسية وأكد على البرامج السياسية والتنظيمية المقرة في الدورة الرابعة عشر ، واكد المجلس ان الخيار الوحيد للحل الشامل هو الخيار الفلسطيني وانه لا يحق لاية دولة ان تدعي تمثيل الشعب الفلسطيني او التفاوض باسمه وان لمنظمة التحرير وحدها الحق في اختيار الحل العادل والشامل الذي يكفل الحقوق الوطنية الثابتة .

كما أكد المجلس ترسيخ التضامن العربي ورفض كامب ديفيد وملحقاته ودعم الحركة الوطنية الفلسطينية ودعا الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية .

شارك في اعمال المجلس ٣٠١ مندوب وقد قرر المجلس اضافة عدد يتراوح بين ٣٠ ــ ٤٠ عضوا يتم اختيارهم في اجتماع بين رئاسة المجلس واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير . كما قرر المجلس زيادة عدد ممثلي الارض المحتلة من ١٢٢ الى ١٨٠ عضوا .

وقد تم انتخاب هيئة تنفيذية من ١٥ عضوا على الشكل التالي :

١ ــ ياسر عرفات ــ رئيسا .
٢ ــ فاروق القدومي ــ فتح .
٣ ــ محمود عباس ــ فتح .
٤ ــ احمد اليماني ــ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
٥ ــ ياسر عبد ربه ــ الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .
٦ ــ محمد خليفة ــ الصاعقة .
٧ ــ طلال ناجي ــ الجبهة الشعبية القيادة العامة .
٨ ــ عبد الرحيم احمد ــ جبهة التحرير العربية .
٩ ــ حامد ابو ستة ــ مستقل .
١٠ ــ أحمد صدقي الدجاني ــ مستقل .
١١ ــ محمد زهدي النشاشيبي ــ مستقل .
١٢ ــ عبد المحسن ابو ميزر ــ مستقل .
١٣ ــ جمال الصوراني ــ مستقل .
١٤ ــ حنا ناصر ــ مستقل .
١٥ ــ صلاح الدباغ ــ مستقل .

وقد تقرر اسناد رئاسة الدوائر المختلفة داخل اللجنة التنفيذية على النحو التالي :

ياسر عرفات (ابو عمار) : رئيسا للجنة التنفيذية والمسؤول عن الدوائر العسكرية . ويليه في هذه الدائرة محمد خليفة من الصاعقة .

فاروق القدومي « أبو اللطف » : الدائرة السياسية .

ياسر عبد ربه من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين : الاعلام والثقافة .

احمد اليماني « أبو ماهر » من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين : دائرة لاجئي لبنان ــ وهي دائرة جديدة .

عبد المحسن أبو ميزر ــ مستقل : المتحدث الرسمي .

طلال ناجي من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة : التعليم ــ دائرة المنح .

هاني الحسن ــ مستقل : التعليم في الاراضي المحتلة .

أحمد صدقي الدجاني ــ مستقل ــ التعليم العالي .

محمد النشاشيبي : الدائرة الاقتصادية وهي دائرة جديدة .

صلاح الدباغ : الصندوق الوطني الفلسطيني .

حامد ابو ستة وجمال راضي : الاراضي المحتلة باستثناء التعليم .

عبد الرحيم احمد من جبهة التحرير العربية : المنظمات الشعبية .

ان اهم ما حدث في الدورة الواقعة بين الدورة الخامسة عشر في نيسان ١٩٨١ والدورة المقبلة في شباط ١٩٨٣ هو الغزو الاسرائيلي للبنان وما نتج عنه .

وقد تداولت الاوساط السياسية والصحافة العالمية أخبارا واشاعات وتكهنات كثيرة القت ظلالا من الشك حول الاستراتيجية السياسية الفلسطينية وذلك في ظل المشاريع السلمية المطروحة في المنطقة .

فبعد الخروج من بيروت طرح ريغن مشروعه للسلام في المنطقة ، كذلك أقرت قمة فاس مشروع الملك فهد ، كما أجرت القيادة الفلسطينية محادثات في عمان مع الملك حسين .

وقد اكدت القيادة الفلسطينية تمسكها باستقلالية القرار الوطني المتخذ على اساس ديمقراطي ومن وحي مبدأ القيادة الجماعية والذي تجسده دورات المجلس الوطني الفلسطيني المختلفة اذ لا خروج على قرارات ذلك المجلس .

وبالضرورة فان دورة المجلس القادمة في الجزائر سوف تحسم كل ذلك اللغط الذي تناول الموقف الفلسطيني وسوف تحدد تلك الدورة الاستراتيجية الفلسطينية في كافة الميادين .

ان المسيرة الفلسطينية عبر التاريخ قد انتزعت استقلاليتها من براثن الوصاية العربية والى الابد .

سيكون أمام المجلس الوطني جدول اعمال حافل يتناول المرحلة السابقة بخطورتها على القضية الفلسطينية ، والمرحلة المقبلة وما تحمله من تطورات .

ونحن على ثقة تامة بقدرة القيادة الفلسطينية على اتخاذ القرار الوطني ورسم منحنى التحرك المستقل الذي يكفل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واذا كان لا بد من حقيقة يجب تأييدها فهي المتعلقة بدور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد وهي الجسم السياسي الوحيد القادر على التحدث باسم الشعب الفلسطيني في أية مفاوضات سلام مقبلة . اذ ان اية مفاوضات لا تأخذ بالاعتبار هذه الحقيقة فهي فاشلة سلفا . وقد عبرت القيادة الفلسطينية عن هذه الحقيقة بالقول : ان الشعب الفلسطيني هو الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط .

(عن مجلة « العودة » الصادرة في الضفة الغربية المحتلة)

للذاكرة والتاريخ
المجلس الوطني الفلسطيني

- ■ المؤتمر الوطني الاول ــ القدس ــ ١٩٦٤ .
- ■ المؤتمر الوطني الثاني ــ القدس ــ ١٩٦٥ .
- ■ المؤتمر الوطني الثالث ــ غزة ــ ١٩٦٦ .
- ■ المؤتمر الوطني الرابع ــ القاهرة ــ ١٩٦٨ .
- ■ المؤتمر الوطني الخامس ــ القاهرة ــ ١٩٦٩ .
- ■ المؤتمر الوطني السادس ــ القاهرة ــ ١٩٦٩ .
- ■ المؤتمر الوطني السابع ــ القاهرة ــ ١٩٧٠ .
- ■ دورة استثنائية ــ عمان ــ ١٩٧٠ .
- ■ المؤتمر الوطني الثامن ــ القاهرة .
- ■ المؤتمر الوطني التاسع ــ القاهرة ــ ١٩٧١ .
- ■ المؤتمر الوطني العاشر (دورة استثنائية) ــ القاهرة ــ ١٩٧١ .
- ■ المؤتمر الوطني الحادي عشر ــ القاهرة ــ ١٩٧٣ .
- ■ المؤتمر الوطني الثالث عشر ــ القاهرة ــ ١٩٧٧ .
- ■ المؤتمر الوطني الرابع عشر ــ دمشق ــ ١٩٧٩ .
- ■ المؤتمر الوطني الخامس عشر ــ دمشق ــ ١٩٨١ .

● القيادة الفلسطينية ــ اللبنانية الوطنية اثناء عزف النشيدين الوطنيين ●
(صورة من ارشيف « الاتحاد »)

دراســة

وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي ضد العمال العرب في المناطق المحتلة

✻ بقلم : جمال موسى ✻
(الحلقة الرابعة عشرة)

●● **الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية**

● مارس الاحتلال الاسرائيلي مختلف اساليب القمع ضد النقابات الفلسطينية ، ولم يدخر جهدا لمنع نشاطها . واستغل رجعية القانون الاردني المعمول به في هذا المجال . فهذا القانون يمنع النقابات من ممارسة العمل السياسي كما جاء في الكراس اعلاه . وبناء عليه اوقف الاحتلال نشاط النقابة في بلدة يتم ثم اضطر الى السماح باعادة نشاطها .

وهذه النقابات مثل عمالها وشعبها أقوى من الموت وأقوى من الاحتلال وهي تقف على ارجلها مرفوعة الراس وتواصل مسيرتها الظافرة على الرغم من العقبات التي يكومها امامها الاحتلال الاسرائيلي والرجعية وعلى الرغم من المصاعب الداخلية فيها . وتقوم هذه النقابات بدورها الطبقي في الدفاع عن جماهير الشعب العاملة والكادحة . وتقوم في الوقت نفسه بدورها ، وفي الصفوف الاولى ، في المعركة الوطنية المقدسة للتحرر من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية . فكان الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية اول من بادر وقرر في مؤتمره المنعقد في نابلس ــ مركز الاتحاد ــ في سنة ١٩٧٦ القرار التاريخي الذي اللذي اعلن فيه : ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب العربي الفلسطيني .

ولذلك يواصل الاحتلال اضطهاد هذه النقابات .

١ ــ فمع ان الحكومة الاردنية ادخلت تعديلات حسنة على قانون النقابات المعمول به في الضفة الغربية الا ان الاحتلال الاسرائيلي تجاهل هذه التعديلات ومنع ادخالها الى حيز التنفيذ .

٢ ــ منع الاحتلال نقابات العمال في القدس العربية المحتلة من الانضمام الى الاتحاد العام المذكور . مثل نقابة عمال شركة الكهرباء الفلسطينية ونقابة عمال مؤسسات الخدمات العامة ونقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي التي سكرتيرها الشاعر المعروف خليل توما .

وعندما احتفل العمال بأول أيار في مركز هذه النقابة دخل رجال المخابرات الاسرائيلية واحتجزوا هويات الموجودين واعتقلوا سكرتيرها .

٣ ــ يطلب الاحتلال من النقابات تقديم بيان شهري عن أسماء ادارتها وعدد الاعضاء واسمائهم .

٤ ــ كذلك فرض الاحتلال الاقامة الاجبارية على الامين العام لنقابة المهندسين في القدس العربية المهندس ابراهيم الدقاق وعلى غيره من قادة النقابات التي تضم ذوي المهن الحرة .

وهناك ملاحقات قمعية عديدة أخرى يضيق المجال لذكرها في هذه العجالة .

●● **النقابات الفلسطينية تدافع عن عمالها**

● وتأخذ النقابات الفلسطينية على عاتقها وهذا حقها الدفاع عن مصالح العمال الذين يعملون داخل اسرائيل وتقوم بضمهم الى عضويتها .

ولذلك قررت هذه النقابات القيام بتنظيم لجان عمال لهؤلاء العمال الذين يعملون في اسرائيل على اساس مكان العمل او منطقة وقطاع العمل .

وبناء عليه ترفض دعوة الهستدروت عمال المناطق المحتلة الى الانضمام الى لجان العمال المحلية على اعتبار انه تبعية للهستدروت وضرب للكفاح المتعاظم من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة والذي يشارك فيه العمال ونقاباتهم كما ذكرنا آنفا . ان العمال ونقاباتهم يرفضون الانسلاخ عن الحركة الوطنية التحررية لشعبهم فهم جزء لا يتجزأ منه .

كذلك تطالب النقابات الفلسطينية بتحويل جميع اموال التامينات الاجتماعية الخاصة بعمال المناطق المحتلة الى النقابات الفلسطينية فهي الامينة عليها وهي القادرة على تنظيم استفادة اصحاب هذه الاموال (العمال) منها كما يجب .

وترفض النقابات الفلسطينية بقاء هذه الاموال في مكتب دائرة المدفوعات الاحتلالي كما ترفض تحويلها الى صناديق التامينات . كما تطالب النقابات الفلسطينية بالتوقف عن اقتطاع الضرائب وقروض الحرب من اجور عمال المناطق المحتلة .

هذا وقد اقامت النقابات الفلسطينية مؤسسة خاصة بالضمان الصحي وتامين المعالجات الطبية على كل المستويات . وهذا مكسب جديد تحققه النقابات على الرغم من ظروف الاحتلال القاسية .

(يتبع)

■ بدأنا بنشر هذه الدراسة تباعا ابتداء من العدد الصادر في ١٩٨٢/١٢/١٠

الشبيبة الجزائرية تطالب باطلاق سراح رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة أناطولي يابلونكا

● موسكو ــ خاص ــ ابرقت اللجنة المركزية للاتحاد القومي للشبيبة الجزائرية في الاتحاد السوفييتي الى وزير الحربية الاسرائيلي ارئيل شارون محتجة على اعتقال رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة اناطولي يابلونكا ومطالبة باطلاق سراحه فورا .

وجاء في البرقية : « نعبر باسم الطلاب والطلبة المتدربين الجزائريين في الاتحاد السوفييتي عن احتجاجنا الشديد على اعتقال الشاب اناطولي يابلونكا الذي رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية . ونطالب باطلاق سراحه الفوري وبانسحاب قوات الاحتلال من كل المناطق العربية المحتلة » .

ايتان يعترف باصدار الاوامر للتنكيل بسكان المناطق المحتلة

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ مثل قائد الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان يوم الاربعاء الماضي أمام المحكمة العسكرية التي تبحث في قضية الجنود والضباط الاسرائيليين المتهمين بالتنكيل بسكان الضفة المحتلة . وقال ايتان في شهادته ان الجنود والضباط الذين قدموا الى المحاكمة فعلوا ما فعلوا تنفيذا للاوامر والتوجيهات التي تلقوها من القيادة العامة للجيش الاسرائيلي . واعترف ايتان بانه اوصى بمعاقبة اهالي الطلاب الذين اشتركوا في المظاهرات لان هذه الطريقة ناجحة في التعامل مع العرب على حد قوله . كذلك اعترف ايتان بانه اصدر توجيهاته الى جنود الحكم العسكري باعتقال سكان الضفة من اجل التحقيق لفترة يسمح بها القانون ومن ثم اعتقالهم مرة اخرى بعد فترة قصيرة من الافراج عنهم وهكذا دواليك . وهذه الطريقة تسمى في قاموس الجيش الاسرائيلي « طرطور » .

وتجدر الاشارة الى ان اعترافات ايتان هذه تصدر في ظل الكشف عن استنتاجات لجنة كاهان . وتكشف هذه الاعترافات الى اي مدى وصلت العنصرية الشعة ضد العرب عند قادة اسرائيل السياسيين والعسكريين على حد سواء .

ثوار السلفادور يشنون هجوما عنيفا ويحققون انتصارات استراتيجية ضد قوات الطغمة الحاكمة

● حيفا ــ وكالات الانباء ــ قام ثوار السلفادور في الايام الاخيرة الماضية بشن هجوم عنيف على القوات التابعة للطغمة الحاكمة واضطروها الى التقهقر . واكدت وكالة الانباء الفرنسية ان القوات الحكومية انسحبت ــ نتيجة لهجوم الثوار ــ من عدة مناطق من اقليم شالا تنانغو شمالي البلاد .

وكان الثوار قد حرروا في الاسبوع الماضي مدينة « برلين » عاصمة مقاطعة « اوسلتان » في الجنوب من ايدي القوات الحكومية . وأكد الخبراء الامريكيون انه هذه الانتصارات منحت الثوار تفوقا استراتيجيا في نضالهم من اجل اسقاط الطغمة العسكرية الحاكمة .

وذكرت الانباء ان القوات الحكومية تتقهقر امام الثوار الذين لا يجدون صعوبة في تحرير المدن والقرى المختلفة . ويتوقع المراقبون ان تؤدي هذه الهزائم المتتالية للقوات الحكومية الى تعميق الخلافات بينها التي كادت ان تنفجر في وقت سابق بعد الهزائم التي منوا بها في مقاطعة ميزاران قبل شهر تقريبا .

والمحت بعض المصادر الصحفية الى ان الطغمة الحاكمة توجهت الى بعض الدول لتقدم اليها المساعدات العسكرية وان واشنطن تدرس امكانية اقامة جسر جوي لانقاذ اصدقائها في السلفادور من المصير المحتوم الذي اصبح قاب قوسين او أدنى .

القوات الاسرائيلية تطوق مدينة عاليه

✻ وتعمل على تجريد مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي من أسلحتهم ✻

● حيفا ــ وكالات الانباء ــ نشرت الصحف الاسرائيلية يوم الخميس الماضي القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان تعمل على تجريد مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي في مدينة عاليه من اسلحتهم وتقيم الحواجز على جميع الطرق المؤدية الى المدينة وخارجها .

واذاع « صوت فلسطين » يوم الاربعاء الماضي (٩ــ٢) نقلا عن وسائل الاعلام اللبنانية وعن مصادر أمنية لبنانية ان القوات الاسرائيلية طوقت مدينة عاليه وسدت جميع الطرق المؤدية اليها ومنعت المواطنين من الدخول الى المدينة او الخروج منها . واضاف المصدر نفسه أن قوة من مليشيات الكتائب تتألف من حوالي ٤٠ شاحنة عسكرية محملة بالافراد والذخائر بالاضافة الى المدفعية الثقيلة شوهدت وهي متجهة من جونية الى مناطق الجبل .

ويبدو ان شارون الذي تقاعس عن مساعدة القوات الكتائبية قبل عدة أيام عاد الى مساعدتهم ليثبت لهم اهمية وجود الجيش الاسرائيلي الى جانبهم وبالتالي ليستغلهم في الضغط على السلطة اللبنانية الرسمية وابتزاز التنازلات منها في المفاوضات الاسرائيلية ــ اللبنانية التي وصلت الى طريقها المسدود .

هذا واتهم أنطوان فتال رئيس الوفد اللبناني في المفاوضات الاسرائيلية ــ اللبنانية اسرائيل بأنها تثير الاشتباكات المسلحة في جبل لبنان بهدف الضغط على بيروت واجبارها على الخضوع للتحكم الامريكي ــ الاسرائيلي .

هذا وأعلن ممثلو لبنان في المفاوضات من جديد ضرورة انسحاب المحتلين الاسرائيليين الكامل والفوري من كافة الاراضي اللبنانية وذلك من اجل أن يستعيد لبنان سيادته الوطنية واستقلاله ووحدته .

محكمة راسل الدولية تحقق في جرائم الصهيونية

● تستعد محكمة «برتراند راسل» الدولية لانجاز ترتيبات عقد جلسات لها في العاصمة الفرنسية ، لاجراء محاكمة دولية لحكام اسرائيل والتحقيق في الجرائم البشعة التي ارتكبوها في اثناء وبعد غزوهم للبنان ، خاصة ما جرى وما يجري في المخيمات الفلسطينية في لبنان .

وفي تونس استقبل الرئيس الفلسطيني ابو عمار ، وفدا من « محكمة برتراند راسل » التي ستتمع عند انعقادها لشهود فلسطينيين ولبنانيين واسرائيليين ورجال اعلام واطباء عالميين .

وقال سكرتير المحكمة ، التي شكلت في الاصل للتحقيق في جرائم امريكا في فيتنام واستمرت بعد وفاة مؤسسها الفيلسوف البريطاني برتراند راسل ، ان المحكمة سوف تتعرض ايضا للسياسة الاستعمارية الاستيطانية الاسرائيلية .

وسبق للمحكمة ان عقدت اربع محاكمات دولية الاولى لجرائم امريكا في فيتنام ، والثانية ضد النظم الفاشية في امريكا اللاتينية ، والثالثة عن الحريات المدنية في المانيا الغربية ، والرابعة دفاعا عن هنود الولايات المتحدة .

(عن «فلسطين الثورة»)

التحضير لمؤتمر باريس العالمي حول القضية الفلسطينية

● الامم المتحدة ــ عن اذاعة دمشق ــ قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي حول القضية الفلسطينية المقرر عقده في باريس في شهر آب القادم ، يوم السبت الاسبق (٥ــ٢) ، اقامة حلقتين دراسيتين تمهيديتين للمؤتمر .

وستعقد احداهما في دولة الامارات العربية المتحدة في شهر نيسان القادم وستعقد الحلقة الدراسية الثانية الموجهة الى الراي العام الاوروبي في جنيف الا ان موعد انعقادها لم يحدد بعد .

ويذكر ان المؤتمر ينوي عقد حلقة ثالثة مخصصة لمنطقة آسيا والمحيط الهندي في ماليزيا في الفترة بين ١٣ ــ ١٧ من آيار القادم .

حكومة السويد تقترح منطقة منزوعة السلاح النووي في اوروبا

● موسكو ــ تاس ــ قدمت حكومة السويد مؤخرا اقتراحا الى الاتحاد السوفييتي وبقية دول معاهدة وارسو وكذلك الى دول حلف شمال الاطلسي لايجاد منطقة منزوعة من السلاح النووي تمتد على عرض ٣٠٠ كم أو ١٥٠ كم على كل جانب من الحدود التي تفصل بين دول معاهدة وارسو ودول حلف شمال الاطلسي . وقيم الاتحاد السوفييتي ، في رده ، هذا الاقتراح عاليا واعتبره احدى الطرق التي ستؤدي الى تثبيت دعائم السلام والامن في العالم اجمع وخاصة في وسط اوروبا حيث يسود التوتر والخطر نتيجة انتشار الاسلحة النووية بمبادرة دول حلف شمال الاطلسي .

غير أن الاتحاد السوفييتي اوضح في رده أن المسافة المقترحة على ايدي الحكومة السويدية غير كافية لدرء الخطر واقترح بدوره أن تكون المنطقة المنزوعة السلاح على امتداد ٥٠٠ ــ ٦٠٠ كم بالتساوي على جانبي الحدود وذلك بسبب طبيعة الاسلحة النووية التكتيكية والمتوسطة المدى .

كذلك عبر الاتحاد السوفييتي عن استعداده للاشتراك في محادثات من شأنها أن تؤدي الى نزع السلاح من القارة الاوروبية بكاملها .

الجنود الاسرائيليون يطلقون نيران مدافعهم الرشاشة على المعتقلين في «انصار»

✻ شهود عيان : قوات الاحتلال استمرت في نقل جثث القتلى حتى ساعات الفجر ✻

● الجنوب اللبناني ــ ذكرت اذاعة موسكو (٩ــ٢) ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قمعت بقسوة انتفاضة المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في معسكر «انصار» . وقالت ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا نيران مدافعهم الرشاشة على مئات السجناء الذين شاركوا في الانتفاضة ليلة الاحد الاسبق مطالبين بوقف عمليات التعذيب والارهاب والنيل من كرامة الانسان .

واضافت الاذاعة ان شهود عيان من سكان القرى المجاورة للمعتقل قالوا ان سيارات قوات الاحتلال كانت تنقل جثث القتلى حتى ساعات الفجر .

واكدت اذاعة « صوت فلسطين » (٩ــ٢) هذا النبأ . وقالت أن المعتقلين في معسكر « انصار » يواصلون الاضراب عن الطعام لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على ظروف اعتقالهم . وان الجنود الاسرائيليين استخدموا الاسلحة الرشاشة لانهاء الاضراب وان عدة سيارات اسعاف دخلت المعتقل وان طائرة هيلوكبتر هبطت في داخله وعادت للاقلاع بعد ربع ساعة . ولم تتوفر معلومات عن عدد الاصابات بين المعتقلين .

السلطات الاسرائيلية تواصل فرض حظر التجول على بلدة الظاهرية

✻ اعتقالات وأحكام بالسجن ومداهمات للمحلات التجارية ✻

● القدس ــ لمراسلنا ــ تواصل السلطات الاسرائيلية اجراءاتها التعسفية في المناطق المحتلة . ففي بلدة الظاهرية في محافظة الخليل يستمر فرض حظر التجول على الاهالي للاسبوع الثاني على التوالي. وقد هددت بتمديد فترة الحظر لمدة شهرين او اكثر وبتجديد فترة الحظر حال انتهائها .

وعلم من مواطنين ، خرقوا حظر التجول وخرجوا عبر الجبال مخاطرين بحياتهم نتيجة لعدم توفر المواد الغذائية والصحية لديهم ، أن الاهالي يتعرضون لشتى انواع التنكيل والارهاب ، وان قوات الجيش الاسرائيلي التي زادت عدد افرادها في القرية قامت بتجميع الطلاب والرجال في الساحات العامة وعملت على ضربهم ضربا مبرحا . كما قامت بحجز هويات الطلاب واولياء امورهم بعد ملاحقتهم خارج حدود البلدة . كذلك اعتقلت ٢٤ شخصا عرف من بينهم : عيسى وأحمد الصمد ومحمد عطا خضيرات .

وكانت المحكمة العسكرية في الخليل قد حكمت مؤخرا على المدرس محمد فارس الهشلمون بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر بتهمة الانتماء للمنظمات . كما حكمت على المواطن موسى صافي السياقرة من قرية خاراس بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا بتهمة الانتماء للمنظمات والتخطيط لاغتيال احد ضباط المخابرات . وعلم ان السلطات اعتقلت شابا عربيا بتهمة رفع اعلام فلسطينية فوق محطة وقود بالقرب من متحف روكفلر في القدس العربية .

ويذكر ان حوالي ٣٠ موظفا من مستخدمي مصلحة ضريبة الدخل في القدس داهموا عشرات المحلات التجارية والورش والكراجات وقاموا بالتحقيق مع اصحابها واجروا التفتيشات على حساباتهم وفرضوا عليهم الضرائب الخيالية .

أحد المستوطنين يصادر قطعان الاغنام التابعة لمخيم عوجة

● القدس ــ لمراسلنا ــ ارسلت المحامية فيليتسيا لانغر بتاريخ ٢/٧ رسالة الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة طالبته فيها بالتدخل السريع لمنع المستوطن المدعو « رافي » من مضايقة سكان مخيم عوجة قضاء اريحا ومن مصادرة قطعانهم .

وذكرت المحامية انه سبق لها ان رفعت مرتين دعوى الى المحكمة العليا ضد هذا المستوطن لقيامه بمضايقة سكان المخيم وايقاع الضرر بهم .

وشرحت لانغر في رسالتها ان هذا المستوطن قام بمصادرة قطعان الاغنام لعدد من سكان المخيم بحجة اجتيازها مناطق الرعي المسموحة لهم . ولم يعد الاغنام الى اصحابها الا بعد تغريمهم مبالغ باهظة . كذلك ذكرت لانغر ان عددا من الاغنام اختفى وان عددا آخر مات بعد اعادته . واوردت شهادات بيطرية تثبت ان هذه الاغنام مرضت نتيجة للاهمال الذي لاقته في اثناء احتجازها . وذكرت لانغر ايضا ان عددا من الخرفان التي بقيت في بيوت اصحابها ماتت بسبب انعدام الحليب .

هذا وفندت لانغر حجة المستوطن رافي فاوردت شهادات تجيز لسكان المخيم استعمال المراعي التي صودرت فيها الاغنام . وطالبت المستشار القضائي بالعمل على وضع اللافتات في المنطقة وتحديد المراعي . وكذلك طالبت تحميل المستوطن المذكور اعلاه مسؤولية اعماله ضد السكان .

عدد العمال العرب من المناطق المحتلة في اسرائيل الى قمة جديدة

● تل أبيب ــ لمراسلنا ــ ذكرت صحيفة « عل همشمار » الصادرة يوم الاربعاء الماضي (٢/٩) ان عدد العمال العرب من المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل تزايد في الفترة الاخيرة ووصل الى رقم قياسي جديد لم يكن له مثيل منذ العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ .

ويفيد الخبر انه يعمل اليوم في اسرائيل ٦٣٠٩٩ عاملا عربيا من الضفة وقطاع غزة بينما كان عددهم في الشهر الاخير من السنة الماضية ٥١٦٨٥ عاملا . ويستدل من هذا ان الزيادة هي اكثر من عشرة آلاف خلال شهر فقط .

وغني عن القول ان العمال العرب من المناطق المحتلة يتعرضون للاستغلال البشع اضعاف أضعاف ما يتعرض له العمال الاسرائيليون .

برقيات معنونة

« ايروفلوت » يا ام الجناحين موسكو فين والعواصم فين ؟

●● موسكو ــ ستنقل شركة « ايروفلوت » السوفييتية ، كبرى شركات الطيران في العالم ، ١٠٥ ملايين راكب خلال هذا العام . أعلن عن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو بمناسبة الذكرى السنوية ال ٦٠ لتأسيس هذه الشركة . ويزيد اجمالي طول خطوطها حاليا عن مليون كيلومتر . وتربط موسكو بمدن كل القارات .

بساط الريح يا ابو الجناحين بيروت محتلة تهبط فين ؟

●● ــ قامت عدة شركات طيران عربية رئيسية بابلاغ السلطات اللبنانية انها لن تستأنف رحلاتها الى بيروت الا اذا تم سحب كل الوجود العسكري الاسرائيلي. والمعروف أن اسرائيل تصر على ابقاء مركز عسكري للاشراف على الرحلات الجوية الاسرائيلية وبالتالي مراقبة القادمين والمغادرين .

والحبل عالجرار

●● القاهرة ــ عثمان احمد عثمان من أسمن القطط السمان ونسيب الرئيس السابق السادات هو المرشح الرئيسي ليلحق ربعه وليكون المتهم القادم في سلسلة محاكمات الفساد في مصر بعد رشاد عثمان وتوفيق عبد وعصمت السادات وجميعهم من اقطاب العهد الساداتي .

من يغتصب الارض يغتصب الحب !

●● تل ابيب ــ ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية أن المحكمة العسكرية في تل أبيب حكمت يوم الاربعاء الماضي على الضابط الطيار اللفتنانت ايلي كوك بالسجن مع الاشغال لمدة خمسة أشهر وبانزال رتبته الى جندي عادي بتهمة التحرش بمجندات خضعن لقيادته والتطاول عليهن . وكانت التهم الثابتة على هذا المتهم هي انه عرض على واحدة من المجندات الخاضعات لقيادته أن تمارس الحب معه وتهجم في مرة اخرى على مجندة ثانية واحتضنها وقبلها ضد ارادتها .

السادات حي يرزق !

●● الجزائر ــ أكد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس أركان الجيش المصري السابق والامين العام للجبهة الوطنية المصرية أن نظام حسني مبارك هو استمرار لنظام السادات . واضاف في مقابلة نشرتها صحيفة « الشعب » الجزائرية يوم الخميس الماضي أن نظام مبارك ربط مصر بعجلة الامبريالية سياسيا واقتصاديا وان الجيش المصري يعاني من نقص في السلاح وتدهور في الميزان العسكري .

قيام .. جلوس انسحاب !

●● بيروت ــ عن «النداء» ــ بلغ عدد الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان ٩٠ شخصا بينما بلغ عدد الوفد اللبناني ستة اشخاص اي بمعدل ١٥ اسرائيليا لكل لبناني ، دون أن ننسى « الشريك الكامل » المستر درايبر وجماعته . ويجلس الجميع على طاولة مستطيلة يترأسها « الشريك » . ونخشى ان يطلع علينا حكام اسرائيل بشرط جديد فيطالبون بجلوس كل اعضاء وفدهم بحيث يبقى الوفد اللبناني واقفا ، عندئذ يضمن بأن تكون الجلسة الاولى لبحث الانسحاب الجزئي عن الطاولة وليس عن الارض !

رياضة

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١ – م. نتانيا	٤٢
٢ – م. تل ابيب	٣٠
٣ – شمشون تل ابيب	٢٩
٤ – هـ. تل أبيب	٢٧
٥ – هـ. بئر السبع	٢٦
٦ – م. بيتح تكفا	٢٦
٧ – بني يهودا	٢٤
٨ – م. حيفا	٢١
٩ – م. يفنـه	٢١
١٠– هـ. اللـد	٢٠
١١– هـ. رمات غان	٢٠
١٢– هـ. يهـود	٢٠
١٣– م. يافا	١٨
١٤– هـ. كفار سابا	١٦
١٥– هـ. القدس	١٦
١٦– ب. القـدس	١٥

● الدرجة القطرية ●

١ – هـ. ريشون لتسيون	٣٢
٢ – ب. تل ابيب	٣٢
٣ – هـ. حيفا	٣٢
٤ – رمات عميدار	٢٨
٥ – هـ. رمات غان	٢٨
٦ – هـ. بيتح تكفا	٢٨
٧ – هـ. اشكلون	٢٧
٨ – هـ. الخضيرة	٢٥
٩ – ب. الرملة	٢٢
١٠– نتسيرت عيليت	٢٢
١١– بيت شيمش	٢٢
١٢– كريات شمونة	٢١
١٣– ابناء شفاعمرو	١٦
١٤– بيت شان	١٦
١٥– تل حنـان	١١
١٦– هـ. عكـا	٨

● الدرجة الاولى – شمال ●

١ – ب. حيفا	٢٣
٢ – م. الخضيرة	٢٠
٣ – هـ. طبريا	١٨
٤ – طيرة الكرمل	١٨
٥ – كريات آتا	١٨
٦ – رمات هشارون	١٧
٧ – ب. نتانيا	١٧
٨ – م. هرتسليا	١٧
٩ – بني حتصور	١٤
١٠– هـ. رعنانا	١٢
١١– شباب الناصرة	١١
١٢– مجدال هعيمق	١١
١٣– غ. اولغا	٩
١٤– تحليتيل	٥

● الدرجة الثانية – شمال أ ●

١ – هـ. نهاريا	٢٠
٢ – اخاء الناصرة	١٩
٣ – م. كريات بيالك	١٨
٤ – ابناء عكا	١٧
٥ – م. طمرة	١٧
٦ – هـ. المكر	١٥
٧ – عين ماهل	١٤
٨ – م. عكـا	١٢
٩ – ابناء طمرة	١٢
١٠– هـ. صفد	٩
١١– افيكيم	٦
١٢– معلوت	٦
١٣– كفر سميع	٥
١٤– ابناء الرامة	٤

● شمال ب ●

١ – م. العفولة	٢١
٢ – معين دالية الكرمل	١٦
٣ – هـ. الطيبة	١٥
٤ – هـ. العفولة	١٥
٥ – باقة الغربية	١٥
٦ – ام الفحم	١٤
٧ – سولم	١٢
٨ – م. اور عقيبا	١٢
٩ – هـ. كريات حاييم	١٠
١٠– عيمق حيفر	٩
١١– عليا كفار سابا	٨
١٢– كفر قرع	٧
١٣– بستار العمل الناصري	٤

● جنوب أ ●

١ – هـ. الطيرة	٢١
٢ – اتحاد شباب يافا	٢٠
٣ – جلجولية	١٨
٤ – م. هشيكما	١٨
٥ – نفيه غولان	١٨
٦ – م. يهودا	١٧
٧ – كفر قاسم	١٥
٨ – روش هعاين	١٢
٩ – هـ. هرتسليا	١١
١٠– تلموند	١٠
١١– اور يهودا	١٠
١٢– بيت دغان	١٠
١٣– كفار شليم	٩
١٤– هود هشارون	٤

الدرجة الثانية :

كل القمة في المنطقة الجنوبية (أ) للفرق العربية !

✽ .. وأيضا المرتبة الثانية في المنطقتين الشماليتين (أ) و (ب) ✽

● حيفا – لمراسلنا في المناطق – ما يجري في المنطقة الجنوبية (أ) من دوري الدرجة الثانية يلفت الانظار فعلا حيث تتنافس ثلاث فرق عربية على قمة الدوري هي هبوعيل الطيرة واتحاد شباب يافا وهبوعيل جلجولية . اما الفريق العربي الرابع ، هبوعيل كفر قاسم ، فانه متمركز في مرتبات الوسط بعيدا عن المرتبات الخطرة .

وقد التقى فريق كفر قاسم ، يوم السبت الماضي ، مع فريق هبوعيل الطيرة الذي يحتل المرتبة الاولى وانتهت المباراة بينهما بالتعادل السلبي : صفر – صفر .

اما فريق اتحاد شباب يافا فقد استطاع ان يحقق انتصارا حاسما على فريق القاع من كفار شليم بالنتيجة ٣ – صفر . وبذلك عزز مكانته في المرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى .

واستفاد فريق جلجولية من خسارة فريق نفيه غولان (صفر – ١) امام فريق هبوعيل هرتسليا ليحتل المرتبة الثالثة على الرغم من نتيجة التعادل (١ – ١) التي انتهت بها مباراته مع فريق م. هشيكما الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد مماثل لرصيد جلجولية من النقاط ولكن اسوأ من حيث نسبة الاهداف .

وفي المنطقة الشمالية (أ) اثبت فريق اخاء الناصرة جديته ومثابرته في التنافس على قمة الدوري فقد انهى مباراته مع فريق الوسط شباب طمرة بالفوز بالنتيجة ٢ – صفر ولكن خسارة فريق هبوعيل كفر سميع (صفر – ٤) امام فريق هبوعيل نهاريا مكنت الاخير من البقاء في المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الثانية التي يحتلها فريق الناصرة .

وادت خشونة لاعبي س. معلوت والمواقف العدائية لنفر من الجمهور الى انتهاء مباراة الفريق مع فريق شباب عكا بالتعادل السلبي صفر – صفر .

وتجدر الاشارة الى ان الحكم ابعد في الدقيقة السبعين لاعب معلوت يعقوب بن حمو عن ارض المباراة بسبب لعبه الخشن . وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في ملحقها الرياضي الصادر يوم امس الاول ، ان بن حمو انتظر في الملعب حتى انتهاء المباراة وانهال بواسطة قضيب حديدي بالضرب على احد لاعبي شباب عكا الامر الذي ادى الى اصابته بجروح كما اصيب عدد آخر من لاعبي عكا خلال محاولتهم الدفاع عن زميلهم من انفلات هذا الهووس .

وفي المنطقة الشمالية (ب) قفز فريق معين دالية الكرمل الى المرتبة الثانية من المرتبة الخامسة اثر فوزه على فريق بستار العمل الناصري بالنتيجة ٣ – ٢ .

اما بقية نتائج مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية فكانت كما يلي : هـ. المكر – هـ. عين ماهل ٢ – صفر ، م. طمرة – شباب الرامة ٢ – ١ ، م. اور عقيبا – هـ. سولم ١ – صفر ، هـ. كفر قرع – هـ. ام الفحم ٢–٢ ، هـ. باقة الغربية – هـ. عليا كفار سابا ٢–١ .

● نتائج الدرجة الثالثة ●

ب. نهاريا – م. طمرة ٢ – ١ ، ب. معلوت – هـ. معليا صفر – صفر ، هـ. كفر كنا – هـ. شلومي صفر – صفر ، هـ. معليه يوسف – هـ. جولس ٢ – ١ ، شباب طرعان – هـ. نفيه عوفيد يوريا ٢ – ٢ ، م. تسور شالوم – شباب سخنين ٢–٢ ، هـ. عيلبن – هـ. البعينة ٣–٣ ، هـ. شباب المزرعة – هـ. الحليصة ١–١ ، بيت الشبيبة نحف – م. دير الاسد ٢–٢ ، م. نفيه شئنان – م. عسفيا ٢–١ ، نادي الكرة في حيفا – هـ. كفر مندا ٣–١ ، م. كفر كنا – هـ. الاخوة حيفا ٢–٢ ، شباب الكبابير – هـ. عرابة ٢ – صفر ، هـ. بسمة ابو الجبش – هـ. دبورية ٢–٢ ، هـ. قيسارية – هـ. جت صفر – صفر ، ب. برديس حنه – هـ. معاوية ٧ – صفر ، هـ. برطعة – م. رمات هشارون ٢–١ ، ب. كفار سابا – هـ. قلنسوة ٢–١ ، هـ. هود هشرون – م. كفر قاسم ١ – صفر ، ب. كريات اونو – الانطونيو يافا ٢ – صفر .

● الدرجة الرابعة ●

م. ام الفحم – هـ. يمه ١٢ – صفر ، م. عفولة عيليت – هـ. شبلي ٧ – ١ ، هـ. عرعرة – م. كفر قرع ٢ – صفر .

ايطاليا – قبرص (١ – ١)

● ليماسول – الوكالات – جرت يوم السبت الماضي مباراة بين منتخبي ايطاليا وقبرص في مدينة ليماسول القبرصية وذلك ضمن مباريات بطولة اوروبا للشعوب .

وانتهت المباراة بالتعادل ١ – ١ بعد ان ظلت النتيجة حتى الدقيقة ٥٧ ١ – صفر لصالح منتخب قبرص .

واشار المراقبون الرياضيون الى ان هذه النتيجة هي دليل على عجز المنتخب الايطالي عن العودة الى لياقته ومستوى لعبه الرفيع اللذين مكناه من الفوز ببطولة العالم في كرة القدم خلال دورة اسبانيا في العام ١٩٨٢ .

الدرجة الممتازة :

بطل الدوري السابق على حافة السقوط الى الدرجة القطرية

● حيفا – لمحرر الشؤون الرياضية – لم تعد قمة دوري الدرجة الممتازة تلفت انظار المراقبين الرياضيين بعد « اكسبرس » فريق مكابي نتانيا في تحقيق الانتصار تلو الانتصار وتكديس النقاط . ولا يزال الفارق بين المرتبة الاولى والمرتبة الثانية ١٢ نقطة اثر الفوز الذي حققه فريق نتانيا على مكابي بيتح تكفا بالنتيجة ٢ – صفر .

وتتجه انظار المراقبين الى قاع الدوري حيث يتواصل عجز بطل الدوري السابق ، هبوعيل كفار سابا ، عن التخلص من المرتبات الخطرة . وقد برز هذا العجز يوم السبت الماضي اكثر ما برز عندما خسر الفريق مباراته البيتية امام فريق القاع هبوعيل رمات غان بالنتيجة صفر – ١ .

ويقبع مع فريق كفارسابا في مرتبات القاع فريقا القدس ، هبوعيل وبيتار ، اللذان انهيا مباراتهما يوم السبت بالتعادل .

وكانت نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة كما يلي : م. تل ابيب – بني يهودا ٢ – صفر ، شمشون تل ابيب – م. يافا ٢ – ١ ، هـ. تل ابيب – هـ. يهود ١ – صفر ، هـ. بئر السبع – هـ. اللد ٢ – ١ ، هـ. القدس – م. حيفا صفر – صفر ، م. يفنه – ب. القدس ١ – ١ .

شباب الناصرة ولقاء آخر مع مرتبات القاع

● الناصرة – يبدو ان استعداد فريق شباب الناصرة للهروب من مرتبات القاع غير جدي بما فيه الكفاية . فبعد مراهنتنا الايجابية على هذا الاستعداد اثر الفوز الذي حققه الفريق في مباراته البيتية الاخيرة عاد الفريق وخيب آمال جمهوره ، آمالنا ، بالخسارة التي مني بها في نتانيا ، يوم السبت الماضي ، امام فريق بيتار المحلي .

وعاد الفريق اثر هذه الخسارة ليجد نفسه في مرتبات القاع ومخاطرها .

وكان فريق نتانيا ، وهو من فرق الوسط التي تطمح بالقفز الى القمة ، قد بدا المباراة بتكثيف هجماته على مرمى الناصرة الامر الذي اثار البلبلة بين صفوف لاعبي الدفاع ، ونقط سوء تسديد الكرات من جانب هجوم نتانيا حال دون احراز الاهداف في دقائق المباراة الاولى .

وفي الدقيقة ٢٤ احتسب الحكم ضربة ركنية لصالح فريق نتانيا . رفعها اللاعب موشيه سيناي الى رأس شلومو ادري ، الذي اخطأ التسديد مرات عديدة ، فصوبها الى الشباك بدقة محرزا الهدف الاول لفريقه .

وعقب هذا الهدف سيطر على المباراة جو من الفتور استمر حتى الدقيقة ٨٥ حين ضرب اللاعب ايلان عزريا كرة قوية صدها حامي مرمى الناصرة باتجاه اللاعب اودي بيخور الذي اعادها الى المرمى من زاوية قريبة محرزا الهدف الثاني لفريقه .

ونأمل لفريق الناصرة ان يعوض عن خسارته في المباراة القادمة التي ستجرى يوم السبت القادم على ارض ملعبه امام فريق بني حتصور .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية (أ) فكانت كما يلي : هـ. رعنانا – هـ. رمات هشارون صفر – صفر ، هـ. كريات آتا – هـ. تحليتيل ٢ – صفر ، بني حتصور – هـ. طيرة الكرمل صفر – صفر ، هـ. غبعات اولغا – هـ. مجدال هعيمق ٢–١ ، هـ. طبريا – ب. حيفا ١–١ ، م. هرتسليا – م. الخضيرة ١–١ .

شفاعمرو – بيت شيمش :

مباراة بطيئة ومخيبة للآمال

● شفاعمرو – لمراسلنا الخاص – على الملعب البلدي في شفاعمرو وبحضور ٢٥٠٠ متفرج توافدوا من مدن وقرى الجليل جرت مباراة بطيئة ورديئة المستوى بين شباب شفاعمرو وهبوعيل بيت شيمش .

نزل الفريق الشفاعمري بتركيبه القوي ، سعيد قزموز واحمد وهب وصبحي يوسفين ، وامين مباريكي وشفيق الهزيل وسمير عيسى ، موطي ومجيد سلباق وبوعز بن نون وزاهي ارملي وحمزة ابو ليل .

ورافقهم حماس الجماهير والتصفيق الحاد والمطالبة بثلاث نقاط نظيفة وتجاوز مرتبات القاع والخط الاحمر .

اللعب بطيء . والكرة مصابة بالفتور . وحمزة ابو ليل يضيع فرصة ثمينة . اللاعب ابراهام سكوري يضرب ضربة قوية ومتقنة ولكن سعيد قزموز يلتقطها . ويتنفس الجمهور الصعداء . في الدقيقة ٢١ يعطي الحكم الممتاز يهوشوع لويا لاعب بيت شيمش رافي ابراموف بطاقة صفراء بسبب لعبه الخشن . واللعب يستمر . والجمهور يريد اهدافا .

بيت شيمش تتخذ خطة الدفاع وتستميت في سبيل ابقاء شباكها نظيفة دون اهداف شفاعمرية .

في الدقيقة ٢٨ يعطي الحكم للاعب بيت شيمش اسحاق جانو بطاقة صفراء بسبب مخالفته لاوامر الحكم .

وقبيل نهاية الشوط الاول يرتفع مستوى اللعب . ولكن بوعز بن نون يضيع فرصة ثمينة جدا في الدقيقة ٤٤ .

وتعلن الصفارة نهاية الشوط الاول .

ويعود فريق شفاعمرو وقد استبدل مجيد سلباق باللاعب حمودي .

ويعود هبوعيل بيت شيمش مصمما على الدفاع . ولا شيء جديد . بطاقة صفراء جديدة للاعب بيتشيمش شبتاي في الدقيقة ٥٦ وبطاقة صفراء اخرى للاعب شفاعمرو صبحي يوسفين في الدقيقة ٦٠ وضربة جزاء لصالح بيت شيمش تضيع هباء .

مدرب شفاعمرو يخرج اللاعب ابو ليل ويدخل جيش في الدقيقة ٦٥ .

ومدرب بيت شيمش يخرج رافي ابراموف ويدخل عبوش .

ضغط شديد على مرمى بيت شيمش وضربة ركنية لشفاعمرو . ولا فائدة .

وسعيد قزموز يصاب بساقه . ويعود اللعب وزاهي يضيع كرة .. ثم كرة .. وحمودة يضيع كرة .. ثم كرة .. والجمهور يتأفف . ويحترق . وتنتهي المباراة بدون اهداف .

ومن الجدير ذكره ان رئيس بلدية شفاعمرو وادارة فريق شفاعمرو واللاعبين قد استقبلوا فريق بيت شيمش احسن استقبال وطلبوا من الجمهور الشفاعمري ان ينسى ما حدث على ملعب بيت شيمش .

واما نتائج بقية مباريات الدرجة القطرية فكانت كالتالي : هـ. ريشون لتصيون – رمات عميدار ٢ – ١ ، هـ. حيفا – بيسان ٣ – ١ ، نتسيرت عيليت – بيتار تل ابيب ١ – صفر ، هكواح رمات غان – هـ. عكا ١ – صفر ، هـ. بيتح تكفا – هـ. الخضيرة صفر – صفر ، عسقلان – تل حنان صفر – صفر ، بيتار الرملة – كريات شمونة ١ – ١ .

هذا ويعتبر اللاعب عزمي نصار من هبوعيل حيفا من ابرز لاعبي الدرجة القطرية وقد سجل هذا الاسبوع هدفه السابع في الدوري .

شيوخ مرحون من تشلو

✽ المنطقة التي تحتل المرتبة الاولى في العالم من حيث عدد المعمرين ✽

● يبلغ سيكفا اخوبا من العمر ١٢٦ عاما . وهو يعيش في قرية تشلو في ابخازيا . ولا تمتاز هذه القرية عن مئات قرى ابخازيا الا قليلا مجمعها يقع في منطقة جبلية تشرف على البحر . ويعيش في كل واحدة منها عدة شيوخ تجاوزت اعمارهم المئة عام . لماذا يعمر الناس هنا طويلا ، ويحافظون على صحتهم ونشاطهم ونقاوة تفكيرهم حتى سنوات متقدمة في السن ؟

تقع ابخازيا على ساحل البحر الاسود ولكن اهلها لم يزاولوا ابدا الملاحة البحرية او صيد الاسماك . بل كانوا يزرعون القمح والكروم ، ويحط بقراهم الغابات المليئة بالطيور وما زال سكفا اخوبا يحتفظ بقرون التيوس التي كان يصطادها في ايام شبابه . والمقصود هنا عندما كان عمره ٧٠ أو ٧٥ عاما .

لقد زرته في الصباح . وما ان تجاذبنا اطراف الحديث حتى اتضح لي بانه لا يلتزم باي برنامج في التغذية فهو يحب اللحم المقلي مع الاجيكا (نوع من التوابل التي تعد من الفلفل الاحمر واحد العناصر الهامة في طعام سكان ابخازيا) . وعندما اخبرته بان تناول هذه الاطعمة يناقض توصيات الاطباء ابتسم وقال : « لتصل عمر الاطباء الى عمري وعندئذ دعهم يعلموني » .

وعدا عن ذلك يتسم نمط حياة اخوبا بالاعتدال والعمل المستمر وعلى الرغم من تقدمه في السن فهو يعتني بحيواناته وحديقته المزروعة بالكروم وقطعة الارض الصغيرة التي يزرعها بعباد الشمس ويمارس الفروسية .

لو كان اخوبا هو المعمر الوحيد هنا لاعتبرناه استثناء ولكن جميع شيوخ تشلو يتسمون بهذه الصفات التي ورثوها عن اسلافهم . اذ يبلغ ميجبو انوا من العمر ١١١ عاما وعمر شقيقته سورفو ١٠٣ اعوام . وهما يعملان في حديقتهما طيلة النهار . أما سفارنا جولوا البالغ من العمر ١١٢ عاما فقد حصد في العام الماضي ثلاثة اطنان من الشاي . وهذه الكمية ليست قليلة حتى بالنسبة لانسان شاب . وتقوم زوجته مابوتسه البالغة من العمر ٩١ عاما بكافة اعمال البيت .

يحب جميع سكان القرية الفكاهات وهم طيبو الطباع ومرحون . وهنالك مقولة ابخازية تؤكد ان الانسان القاسي لا يعيش طويلا . وهنالك ايضا ميزة اخرى مهمة جدا في حياة شيوخ ابخازيا ، اذ ان اكبر افراد العائلة سنا يبقى هو صاحب الكلمة الاولى حتى آخر ايامه ولو كان ضعيفا ، ويقوم اناؤه بتدبير كل الامور ويكنون له عميق الاحترام . يعتقد علماء النفس ان هذه الميزة هي احد اسرار العيش لسنوات طويلة فالشيوخ لا يشعرون بانهم اصبحوا عالة بل الاكثر من ذلك هو شعورهم بحاجة المحيطين بهم اليهم . حيث تتم استشارتهم وتخصص لهم الاماكن المرموقة وراء المائدة وهذا يمنحهم قوة وحيوية .

لقد اثبت العلماء الى ان النباتات تشكل العنصر الرئيسي في طعام اهالي ابخازيا . فهم لا يتناولون الشوربة المعدة من اللحم . ويشربون النبيذ القليل الكحول وبكميات معتدلة بالاضافة الى العمل الجسدي طبعا . لا يوجد في القرية اناس كسالى ، بل يعمل جميعهم منذ نعومة اظفارهم .

ويمكن القول ان اسس الحياة الطويلة توضع منذ الطفولة .

وهناك ناحية اخرى وهي طبيعة المنطقة . فمناخها قاري والشتاء فيها ليس قارس البرودة . والرياح الدافئة التي تهب من جهة البحر تصطدم بجدار جبال القفقاس فتسبب امطارا غزيرة الخيرات . والهواء هنا مشبع بالايونات السالبة . وتكسو الجبال والروابي نباتات دائمة الخضرة . وكل ذلك يساعد على توفر صحة جيدة للسكان ولهذا ليس من الصدف وجود عدد كبير من المصحات ودور الراحة في ابخازيا التي يزورها سنويا مئات الالوف من جميع ارجاء البلاد .

اذا كان قضاء شهر واحد في ابخازيا كفيل بمنح شحنة لمدة سنة فلا داعي للحديث عن اولئك الذين يعيشون في المنطقة طيلة حياتهم . وهي المنطقة التي تحتل المرتبة الاولى في العالم من حيث عدد المعمرين .

● فاليري كادجايا – موسكو ●

شهادات تنشر لاول مرة – بقية

الساعة السابعة مساء ، كنت في المنزل مع افراد عائلتي نشرب الشاي ، فجأة ، دخل مسلحون يرتدون بدلات خضراء مكتوب عليها « جيش لبنان – الكتائب – القوات اللبنانية » ، وقالوا لنا « سلموا تسلموا » ، فقلنا لهم « نحن لبنانيون ، ماذا تريدون منا ، لا يوجد معنا سلاح وهذه هي بطاقاتنا » ، فلم يعبأوا بكلامنا ، واخرجونا من المنزل الى الشارع العام . هنالك اخذوا يصفون النساء والاطفال على جهة والرجال على جهة اخرى . ثم طلبوا منا ، اي الرجال ، ان ننام على الارض واخذوا يدوسون على رؤوسنا ، ثم اطلقوا علينا النار . انا بقيت حيا ولكنني تظاهرت بالموت خوفا من اطلاق النار علي مرة ثانية ، غير ان حيلتي باءت بالفشل ، اذ حقد احدهم وقال لي « الا تزال حيا [illegible] » واطلق علي الرصاص مرة ثانية ، فاصبت في رجلي ويدي ، وحوالي خمس رصاصات اخرى [illegible] انحاء جسمي .

بعد ان ذهبوا جاء شاب ليعبر الطريق ، فناديته ، وقلت له « ارحم .. لا تقترب .. الكتائب في الداخل .. انظر ماذا فعلوا بنا .. ارجوك انقذني .. انا ما زلت حيا .. ودمي سينزف كله .. احضر لي الاسعاف بسرعة » . وبعدما ذهب ، حضرت ابنتي ، كانت ذاهبة الى مستشفى عكا حتى ترى ماذا حصل لنا ، فوجدتني « الرفيظ بدمي » فاخذت تبكي ، ولم تستطع انتشالي لانها صغيرة . نظرت حولي ، فوجدت انني مقتولا بالقرب مني . حاولت ان اقترب منه فلم استطع . حضرت زوجة ابني ورائي مرميا على الارض ، فساعدتني ، واخذتني الى مستشفى عكا .

سنة على – بقية

الاهم : رفض قانون الضم والتمسك بالجنسية العربية السورية . ولعل كنغ واسياده تعلموا درسا وهو انه عندما تمس سياسته موقف الاحرار الوطني والمدني فان اطفال الجولان يؤثرون شرب حليب الوطنية وليس حليب « تنوفا » ، وان المرأة في الجدل ومسعدة وعين قنيا وبقعاثا ، ستكون في طليعة من يصرخون : الجولان لاصحابه مش لبغن وكلابه . وان لم تتعلم هذا الدرس ، الموعد سنة الى الوراء .

ترقيات وتكريم لجنرالات المجزرة !!

الذى قـــال ان « العرب ســــرطـــــان فى جسم الدولـــة » مرشح لرياسة الاركان

✻ «رفول» ·· يضغط باتجاه تعيين أبيغدور بن غال قائدا للاركان والجنرالات الآخرون يعترضون ✻

● حيفـــا ــ مكتـــب « الاتحاد » ــ منذ اعـــلان نتائج التحقيق فى مجـــزرة صبرا وشاتيـــلا والبـــلاد تشهد ، عـــلى المستـــوى الـــرسمى ــ من رئيـــس الدولة حتى اصغر مسؤول حكـــومى ــ حفـــلات ومظاهـــرات التكريـــم للجنرالات وكبار الضبـــاط الذين اوصت لجنة التحقيق باقالتهم بسبب « اهمالهم » القيام بدورهـــم فى منـــع المجزرة .

والجنرالات المدانون هم ــ كما هو معروف ــ ● رئيس الاركان ، رفائيل ايتـــان ، الذى اكدت اللجنـــة ان ممارساته الخطيرة تدينه ولكنها تمتنع عن التوصية باقالته لانه سينهى عمله بعد شهرين ● الجنرال يهوشـــع ساغى ، رئيس شعبة الاستخبـــارات العسكرية ● الجنرال عاموس يارون ، قائد منطقة بيروت خلال المجزرة .

ففى نهاية الاسبوع الماضى اتيـــح للجنرالات الثلاثة الاجتماع بالحكومـــة وشرح وضعهم الصعب اثر صـــدور التوصيات التى قيل انها « ظالمـــة » بحقهم .. حتى ان وزيـــر الداخلية ، يوسف بورغ ، اجهش بالبكاء (وهو الذى لم يذرف دمعة واحدة عـــلى ضحايا الحرب والمجازر التى نفذهـــا الجيش بأمر من حكومته) . والتقى رئيس الدولة ، اسحق نافون ، باثنين منهم (ايتان ويـــارون) امس الاول الاحد ، وقال لهما : « لجنة التحقيق اهتمت فقط بيومـــين ــ ثلاثـــة مـــن الاحداث . وهذا ليس حكمـــا . ان حياتكما وافعالكما وسجل انجازاتكمـــا اكبر » .

وقد جرت عدة لقاءات تكريم مشابهة لهذيـــن القاتلـــين . وتنشر الصحـــف المحلية ، يوميا ، دفعات كبيرة مـــن اعلانات التأييـــد والتمجيد لهـــؤلاء الجنرالات .. تدلل ليس فقط على جو العسكرة الذى يسود البلاد فحسب بل على الاستهتار بحياة ضحايا مجـــازر حرب لبنان العرب وعلى ان مسألـــة قتل العرب اصبحت وسام بطولة فى البلاد .

وقد تطور هذا التكريم لجنـــرالات المجزرة ، فى اليومـــين الاخيرين ، تكشفت الصحـــف ان المسؤولـــين الحكوميين يبحثون فى امكانية اعطـــاء الجنرالات القاتلين مسؤوليـــات اكبـــر واضخم وترقيتهم بالرتب العسكرية . فالجنرال يرون ربما يتولى احـــدى المهمات الادارية الكبرى فى رياســـة الاركان مثل رئيس قسم القوى البشرية ويرقى الى رتبة اعلى . اما الجنـــرال ساغى فقد يعين مسؤولا عن دائـــرة التخطيط فى رياسة الاركان (هآرتس ١٢/٢) .

● « يانـــوش »

ومن جهة اخرى تجمع وسائـــل الاعلام الاسرائيلية على ان رفائيـــل ايتان ، رئيس الاركان (الذى يتصرف وكأن لجنة التحقيق منحته وسام شـــرف على اعماله حول المجزرة) ، يعمـــل ويضغط لاقناع المسؤولين الحكوميـــين بتعيين ربيبه الجنرال ابيغدور بن غال الملقب بـ « يانوش » رئيسا للاركـــان بـــدلا منه .

وبن غال هـــذا مشهور بمواقفـــه العنصرية من العرب . فهو ــ كمـــا هو معروف ــ هو الـــذى قـــال ان « العرب سرطان فى جسم الدولة » !

وقد كان قائدا للجيش فى منطقة الشمال لمدة اربع سنوات (وهو خليفة ايتان فى هذا المنصـــب) . وقد خـــرج الى الولايات المتحـــدة الامريكية لمتابعـــة دراسته العسكريـــة لكنه اعيد الى البـــلاد خلال حرب لبنـــان واعطى مسؤولية الاشراف العام على عمليات الابادة التى قام بها الجيش .

هذا وذكرت صحف ، امس الاثنين ، ان ثلاثة من كبار الجنرالات فى قيادة الاركـــان هم نائب رئيس الاركان ، موشيه ليفى ، وقائد الشمال الحالى ، امير درورى ، وقائد الجنوب ، دان شومرون ، طلبوا الالتقـــاء برئيـــس الحكومة لشرح موقفهم المعارض لتعيين بن غال رئيسا للاركان .

بلدية الناصرة تقيم حفلا تأبينيا مهيبا لذكرى لطف الحـــاج

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ اقـــامت بلدية النـــاصرة الدمقراطية احتفالا تأبينيـــا مهيبا ، يوم السبت الماضي ، وذلك فى الذكرى الاربعـــين لرحيل عضو ادارة البلديـــة السابق « شيخ » جبهـــة الناصرة الدمقراطية ، لطف شحادة الحاج الـــذي توفى عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما .

وقد شارك فى الحفل التـــأبيني رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، ونوابه واعضاء البلدية ورجال الدين وشخصيات المدينة واهلها . وكشف رئيس البلدية فى كلمته مقاطع مـــن وصية كتبها الفقيد قبيل وفاته وطلب الا تفتح الا بعد مماته وجاء فيهـــا : « عشت وعملت مؤمنا باخوة البشرية جمعاء واخوة ابناء كل الطـــوائف » . واضاف موجها كلامه الى نجليه شحادة ووليـــد (سكرتير جبهة النـــاصرة الدمقراطية) وشقيقاتهما : « علمـــوا ابنائكم مواضيع ذات طابع انسانى .. كونوا عصاميين شجعـــانا . لا تعتدوا على الناس لكن لا تجعلوا اشجـــع الناس يعتـــدى عليكم .. اوصيكـــم بخدمة المجتمع والوطن واهل الوطن» .

وقال توفيق زياد : لقد كـــان من الطبيعي ان يصل الطاف بابي شحادة الى جبهة الناصرة الدمقراطية والـــى تمثيلها فى البلدية .. وهو الانســـان الذى اتخذ شعار « الدين لله والوطن للجميع » طريقا وتمتع بوضوح الرؤيا والاخلاص .

هذا وكان قد افتتح الحفل وترأسه القائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي ، وتكلم فيه كل مـــن : الارشمندريت نتنائيل شحادة ،راعي طائفة الـــروم الكاثوليـــك الملكين فى الناصرة فاشاد بمزايا الفقيد ونشاطه فى المؤسسات الشعبية التي انضوى تحت لوائها ، ثم السيد يوسف عمر زعبي ، رئيس الرابطة الخيريـــة الاسلامية ، ثم السيد مسعد قسيس، رئيس مجلس معليا المحلي السابق ، ود. باسم توما ، الذي زامل الفقيـــد وشاركه خلال سنوات طويلة فى رابطة الجامعيين فى الناصرة ثم فى تأسيس جبهة الناصرة الدمقراطية وقيادتهـــا وبلديتها . وبعث فضيلة الشيخ فريد وجدي الطبري بنص الكلمة التي كان مزمعا على قراءتها فى الحفل فتعـــذر الامر عليه . وقرئت الكلمة بالنيابـــة عنه . كما بعث برسالة تعزية قـــدس الاب كمال بطحيش . والقى المحامي راتق جرجورة كلمة عن الفقيد مشيدا بمزاياه الحميدة ونضاله منذ عمل فيه وعمل معه فى قيادة جبهة النـــاصرة الدمقراطية ، ومن اجل حقوق شعبه الفلسطيني والناصرة .

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتـــور شحادة نجل الفقيد فشكر البلدية على تنظيم هذا الحفل وقال : لقد ميـــز والدنا انه امن بالله وخدمة النـــاس وامن بالنضال الواعى والمثابر والموحد من اجل حقـــوق شعبـــه . ورأى ان الطريقين يكمـــل احدهمـــا الاخر . وستبقى تعاليم والدنا علما لنـــا وطريقا .

وفـــــاة فاضـــــل

● حيفا ــ شيعت جماهير غفيـــرة بعد ظهر امس جثمان صديقنا المرحوم مشيل نصرالله أسبر (ابو فرج) الى مثواه الاخير . وكان الفقيد قد تـــوفى صباح امس الاول اثر نوبة قلبية حادة الم به عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما .

واعضـــاء الحزب الشيـــوعي والشبيبة الشيوعية بحيفا يتقدمون الى اولاد الفقيد : صديقنا فرج ورفيقتنـــا بشارة وحنا والى ابنه وعموم افراد العائلة واقربائهم وانسبائهم باحـــر التعازي راجين للفقيـــد الرحمة ولهـــم طول البقاء .

فى جلســـة الكنيســـت ــ بقيـــــة

من الشيوخ والاطفـــال والنســـاء ، بالاضافة الى مسؤولية الحكومـــة عن مقتل حـــوالي ..٥ اسرائيلي فى هذه الحرب . واشار النائب فلنر الى الدورة الســـادسة عشرة للمجلس الـــوطني الفلسطيني التي افتتحت امس فى الجزائر فقال : ان كل قـــوى السلام تتوقع ان يقر المجلس قرارات بروح مقررات مؤتمر « فـــاس » وان يرفض مشروع ريغن ، وبهذا تســـاهم منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فى الدعم الكبير لقضية السلام الاسرائيلي ــ الفلسطيني العادل .

واشار النائب فلنر الى مصـــرع عضو « السلام الان » اميل غرينتسفايغ مؤكدا ان هنالك جوا مشحونا بالاخطار على الدمقراطية بما فى ذلك اخطـــار هيمنة الفاشيـــة الجديدة . وقـــال : ان التلويح بحكومة « تكتـــل قومي » على اساس اللاءات المعروفة للسلام الاسرائيلي الفلسطيني يشكل ايضـــا خطرا على الدمقراطية والســـلام . ودعا كل القوى المحبة للدمقراطيـــة والناهضة للفاشية الى ان تتحد فى معركة موحدة . كذلك دعا النـــائب فلنر فى ختام كلمته الى الانسحـــاب الفوري من لبنان . كما حذر مـــن مغامرة عسكرية اسرائيلية ضد سورية والقوى الوطنية فى لبنان مشيرا الى ان هذا يشكل خطـــرا جسيمـــا على السلام المنطقي والعالمي .

هذا وقد افتتح النقـــاش رئيس « التجمع » عضو الكنيست شمعون بيرس فذكر بيغن انـــه عنـــد صدور توصيات « اغـــرانات » بعـــد حرب اكتوبر طالب باستقالة الحكومة كلها المسؤولة جماعيا ، اما الان فلـــم يستقل رئيس الحكومة وحتى شارون بقي فى الحكومة . وقال بيرس : ان الطاقم العسكرى قد نفذ التوصيات ، اما القيادة السياسية فقد تحايلـــت على التوصيات ولم تنفذها . وطالـــب نائب الوزير يهودا بن مئير (المفـــدال) بالامتناع عن « العنف الكـــلامى » والعنف الحقيقى .. واستنكر الاعتداء على مظاهرة «سلام الان» ومهاجمـــة حتى الجرحى من المتظاهرين من جانب « عناصر متطرفة » .

وقد شارك فى النقاش ممثلون عـــن مختلف الكتل البرلمانية .

هذا وقد اقرت الكنيست بيان رئيس الحكومة باكثرية ٦١ صوتـــا ضد ٥٦ صوتا وامتناع عضـــو واحد عـــن التصويت .

المديـــر العام لوكالـــة ــ بقيــــــة

التعرف على اصحابها .

وتفيد الانباء ان اشخاصـــا مقنعين يقومون بمداهمة بيوت الفلسطينيين فى الليل واختطاف الرجال بقوة السلاح، ثم يعثر عليهم قتلى بعد ذلك !

واشار بيان الوكالة الى تهديدات وجهتها عصابات الكتائب لعشـــرات العائلات الفلسطينية القيمة فى صيدا تأمرهم بمغادرة مساكنهم خـــلال ٢٤ ساعة وبالاقامة فى المخيمات .

ومن ناحية اخرى اصدر تجمـــع العلماء المسلمين اللبنانيين بيانا حمـــل فيه عصابات الكتائب مسؤولية المجازر التى ترتكبها بحـــق الفلسطينيين فى منطقة صيدا . وقال ان هذه الزمرة الانعزالية تقوم بملاحقة الفلسطينيين الابرياء وتخرجهم من بيـــوتهم ، لـــرا وتقتل الكثير منهم وتشوه جثثهـــم من اجل ارهاب الاخرين كي يغـــادروا المنطقة .

واشارت صحيفـــة « الغارديـــان » البريطانية يوم السبت (١٢ــ٢) الى تصعيد الارهاب الكتائبي ضـــد الفلسطينيين فى جنوب لبنان وقالت انه كتب على جدار المسجد فى الحي القديم فى صيدا : « واجب كل لبناني قتل فلسطيني واحد على الاقل » !

وحمل المدير العام لوكالة غـــوث اللاجئين اولف ريدبك اسرائيـــل مسؤولية المجازر المرتكبة بحـــق الفلسطينيين حيث قال : « من واجب اسرائيل ضمان امن الجماهير المدنية فى المناطق التـــي تسيطر عليهـــا » (« هآرتس » ، الاحد ١٣ــ٢) .

الاتحاد
شـــارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ــ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ــ حيفـــا ــ
شـــارع الوادى ٣٤
هاتف ٦٧١٤٥٧ ــ ٠٤

مجلس عمـــال شـــفاعمرو يطالب بتطبيق توصيـــات لجنـــة التحقيق

✻ القيـــادة المعراخيـــة ترفـــض بحـــث قضيـــة العامـــلات بحجـــة انهـــن لم يتصلـــن بهـــا ✻

● شفاعمـــرو ــ لمراسلنـــا ــ قرر مجلـــس عمال شفاعمرو بالاجمـــاع مطالبة الحكومـــة بتنفيـــذ جميع توصيات لجنة التحقيق فى مجزرة صبرا وشاتيلا . واستنكر بكل شدة جريمـــة القاء القنبلة على مظاهـــرة « سلام الان » امام مكتـــب رئيس الحكومـــة ، مســـاء الخميس الماضى ، مما ادى الى مقتل احد الشبان .

وكان المجلس قد اجتمع ، مســـاء الجمعة الماضى ، لبحث قضية تقريـــر مراقب الهستدروت عن وضع المجلس نطرح مندوبو الجبهة ، احمد حمـــدى وجهاد سعد وموسى صفير وابراهيـــم شليوط ، وكذلك عضو المجلس مـــن المعراخ ، ودبع ميلاد ، قضية لجنـــة التحقيق والهجمة الفاشيـــة عـــلى الحريات الدمقراطية . نقبلت بطالبهم بالاجماع .

اما تقرير المراقب فقد اصر اعضـــاء كتلة الجبهة على تاجيل بحثه حتى يقوم السكرتير بتوزيعه على اعضـــاء المجلس ليطالعوه ومن ثم يتباحثون حوله .

واقترح سكرتير المجلس نقل عمـــال شفاعمرو (١٦٠٠) لفرع صنـــدوق الضمان الاجتماعى فى الناصرة (من حيفا) لتسهيل الامر عليهم . فاعترضت الجبهة على ذلك مؤكدة ان المطلـــوب اليوم ــ للتسهيل فعلا على العمال ــ هو فتح فرع للصنـــدوق المذكور فى شفاعمرو . وقد تبنى اعضاء المجلس مطلب الجبهة .

وطـــرح مندوبو الجبهة قضيـــة العاملات فى مخيطـــة « سيـــرون » واعتداء صاحب العمل فيها عـــلى العاملة رندة ناطور . وطالبوا بـــان يتبنى المجلس مطالبهن ويقود كفاحهن ضد صاحب العمل المستبـــد . الا ان سكرتـــير المجلس والاكثريـــة « الاوتومانيكية » معه قرروا رفـــض طلب الجبهة بحجة ان العاملات لـــم يتوجهن الى السكرتير مباشرة . هـــذا مع العلم بان العاملات بعثن برسالـــة مفصلة حول الموضوع الى سكرتـــير المجلس .

اللجنة ضـــد الحـــرب فى لبنـــان ــ حيفـــا

ــ من اجل اسقاط حكومة الليكود .
ــ ليقدم المسؤولون عن مذبحة صبرا وشاتيلا الى المحاكمة .
ــ من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلى من لبنان فورا .

تدعو الجماهير الشعبية فى حيفا للمشاركة فى المظاهرة التى تعقدها يوم غد ، الاربعاء ، ١٦ــ٢ــ٨٣ الساعـــة ٤:٣٠ بعد الظهر فى زاوية « بيت هكرنـــوت » (شـــارع هرتســـل) .

افتتاح المجلس الـــوطنى ــ بقيـــــة

الشرق الاوسط . وسيناقش المجلـــس طبيعة التحرك السياسى والعسكرى للمنظمة ، فى المستقبل . وسبق انعقاد المجلس الوطنى سلسلة من الاجتماعات الفلسطينية على مستـــوى القيـــادة السياسية والعسكرية للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامناء العامين لجميع فصائل الثورة الفلسطينيـــة والمجلس العسكرى الاعلى .

واكدت هذه الاجتماعات على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينيـــة واستقلالية القرار الفلسطيني ورفض المشاريع المنكرة لحقـــوق الشعـــب الفلسطيني فى دولته المستقلة وعـــلى رأسها مشروع ريغن .

ووصل الى الجزائـــر ١٣٠ وفـــدا مـــن كافـــة انحـــاء العالـــم للمشاركة فى اعمال المجلس الـــوطنى الفلسطينى وعلى رأسها وفود الدول الاشتراكية والتنظيمـــات الوطنيـــة العربية ودول عدم الانحيـــاز ووفـــود حركات التحرر والاحزاب العماليـــة والتقدمية فى العالم .

واجتمع الرئيس الفلسطيني ياســـر عرفات ، عشية افتتاح دورة المجلس الوطنى ، مـــع الوفـــد الســـوفيتى المشارك فى الدورة برياسة الرفيـــق نيتالى روبين ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيـــوعى السوفيتى رئيـــس مجلس القوميات فى السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتى .

وذكرت اذاعـــة موسكو ، أمس ، انه بحثت خلال اللقاء الـــذى جرى فى جو ودى قضايـــا تطور الوضـــع السياسى فى الشرق الاوسط ونضـــال الشعب الفلسطيني من اجل تحقيـــق حقوقه المشروعة .

ونقل رئيس الوفد السوفييتى لياسر عرفـــات تحية القـــادة السوفييت وتمنياتهم بنجاح دورة المجلس الوطنى الفلسطينى .

وقيم عرفات عاليا جهود الاتحـــاد السوفييتى الرامية الى تسوية النزاع فى الشرق الاوسط . وعبر عن امتنانه للقادة السوفييت للمساعدة الشاملـــة التى تقدم الى الشعب الفلسطينى فى نضاله العادل .

ووصف ياسر عرفات نتائج زيارتـــه الاخيرة الى الاتحـــاد الســـوفييتى ومباحثاته مع الامـــين العام للحـــزب الشيوعى السوفييتى يورى اندروبوف بانها دليل على متانة اواصر الصداقة والتعاون بين الشعبـــين الســـوفييتى والفلسطيني .

واشار الطرفان الى ضرورة توطيد وحـــدة العرب على اساس خطـــة التسوية فى الشرق الاوسط التى اقرها اجتماع القمة العربى فى فاس . واعلنا ان وحدة جميـــع القوى المعاديـــة للامبريالية تكتسب اهمية خاصـــة فى ظروف الهجوم الواسع الذى تشنـــه الامبريالية الامريكيـــة على البلـــدان الاشتراكية وحركات التحرر الوطنى .

ولفت محرر « الاتحاد » السياسى النظر الى ان تصريحـــات القائـــد الفلسطينى صلاح خلف (أبو اياد) : ان هنالـــك اتفاقـــا عامـــا فى الحركة الوطنية الفلسطينيـــة برفض مشروع ريغن لانه معاد لحق الشعـــب العربى الفلسطيني فى تقرير المصير ، من جهة ، والاتفاق على التنسيق مع الاردن ، تشير الى ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تخيب كل احـــلام المستعمرين واعـــداء الشعـــب الفلسطيني ، وان الوحدة الوطنيـــة الراسخة هى الاساس الذى يتناقـــش نوته الفلسطينيون ، دمقراطيا ، من اجل مواصلة المعركة لاحقاق حقـــوق الشعب العربى الفلسطيني والتحـــرك النشيط على الساحة العربية والدولية.

فى كـــل ــ بقيـــــة

العاصمة .

وتساءلت اذاعة موسكو (١٢ــ ٢) : هـــل دوي القصف المدفعي فى وادي البقاع هو استفزاز من سلسلـــة الاستفزازات الاسرائيلية ام مقدمـــة لعدوان جديد ؟ وقالت : « تفيـــد الانباء الواردة من اسرائيل ان هيئـــة اركان الجيش الاسرائيلي وضعـــت خطة المرحلة التالية من العمليـــات العربية فى الشرق الاوسط . وتنص هذه الخطة على كيل ضربـــة للقـــوات السورية المرابطة فى وادي البقـــاع وفى سورية نفسها » .

واضافت موسكو ان المواقع الامامية الاسرائيلية توجد على بعـــد ٢٥ كـــم من العاصمة السورية وارسلت اليها خيرة القوات الضاربـــة الاسرائيلية . وتوسع الادارة الامريكيـــة شحنـــاتها العسكرية الى اسرائيـــل وتتغاضى عن الاحتلال الاسرائيلي بشتى الطرق.

وفى هذه الاجواء المتوترة اجتمـــع السفير السوفييتي فى تونس مـــع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفـــات فى نهاية الاسبوع المـــاضي وتباحثـــا فى اوضاع المنطقة العربية .

كلمـــة « الاتحـــاد » ــ بقيـــــة

الدمقراطية التى لا يمكن ان تتجـــزا . والعديـــد مـــن الدمقراطيين اليهود ، ممن تجاهل هذه الحقيقة الحياتيـــة واشاح بوجهه حين تعرض الشيوعيون والعرب لاشـــداق هذا الوحش ، يفتح عينيه الان على مأساة حقيقية .

لم تساورنا الاوهام ، فى اى يوم من الايام ، ولـــم نخف حقائق الاخطار عن شعبنا او عن اشقائنا اليهود . وها نحن نقول الان انه بمـــدى التخلص من « السجـــن القومى » المميت الذى يسمونه « كلنا فى قـــارب واحد » وبمدى رؤيتنا جميعا ان قارب الخلاص الوحيد هو ذلـــك القارب الذى يجعل اليهود والعرب « كلهم فى قارب واحد» ، نستطيع اجتياز هذه المحنة !

لقد آن الاوان كى يدرك جميـــع الدمقراطيـــين فى اسرائيل انه لا يمكنهم الدفاع الناجع عنهـــا بالتضحيـــة بالشيوعيين وبالعرب ، بالتضحية بقضية السلام العادل : ما لهم الشيوعيون ؟! وما لهم « أولاد ياسر عرفات » ؟! ما لها الدولة الفلسطينية المستقلـــة الى جانـــب دولة اسرائيل ؟! ما له السلام العادل ؟! هذا هو الجواب الوحيد على انسعار وحش الفاشية والعنصرية الذى اطلقوه من عقاله . اننا نحذر من مغبة اى وهـــم عـــن جـــدوى اى « موقف وسط » او اية « غمغمة » فى هذا المجال الحياتى . لن نكتفى بالقول : لقد اعذر من انذر . بل نحن فى المعمعان وفى خضمه باسم المستقبل وباسم اغنى خبرة !

جماعة « يوجد حد » :

مـــن يرفض المـــوت يدخل الى السجـــن !

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ اعلنت جماعـــة الجنود رافضى الخدمـــة العسكرية فى لبنان وسائـــر المناطـــق المحتلة ــ « يش غبول » (« يوجـــد حد ») ان ضابطا فى وحدة المظليـــات برتبة ملازم اول ، اسمـــه يشـــاى منوحين ، ادخل الى السجن العسكرى لانه رفض الخدمة العسكرية فى لبنان.

واضاف الناطق بلسان المجموعة ان منوحين ، وهو ضابط فى الاحتيـــاط وعمره ٢٥ عاما ، اعلن رفضه الخدمة العسكريـــة فى لبنـــان لاسبـــاب ضميريـــة . فحاكمـــوه وسجنـــوه ٣٥ يوما . وتابع : فى الـــوقت الذي يواصل فيه ارئيل شـــارون الجلوس فى الحكومة على الرغم من انه يتحمـــل المسؤولية الاساس عـــن الحـــرب وتعقيداتها ، تستمـــر الاوامر لالـــزام الوف الجنود الاسرائيليين بان يعرضوا حياتهم للخطر فى لبنان . اما مـــن يرفض هذا الخطر فانه يرسل الـــى السجن .

ويذكر ان منـــوحين هـــو الجنـــدي العشرون الذي يزج به فى السجـــن لرفضه الخدمة فى لبنان .

توفيق زيـــاد :

لجنـــة التحقيق لـــم تستمع الى المئـــات ممن يعرفون الحقيقـــة

✻ « يجـــب محاكمـــة المسؤولـــين الحكوميـــين فى اسرائيـــــل بتهمـــة القتـــــل » ✻

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ دعا رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيـــق زياد ، الى محاكمةالمسؤولين الحكوميين فى اسرائيل بتهمة القتـــل لانهم يتحملون المسؤوليـــة كاملة عن كل مجازر حـــرب لبنان .

وقال زياد ، الذي كـــان يتكـــلم فى اطار برنـــامج ضيف الشهر الـــذي تنظمه اللجنة الثقافية فى رابطـــة الجامعيين فى الناصرة ، يـــوم الجمعة الماضي ، « اننا ، مع نظرتنا بشكـــل ايجابي الى توصيات لجنة التحقيـــق فى المجزرة واستنتاجاتها ، الا اننـــا نرى ان هذه اللجنة لا تزال بعيـــدة عن الحقيقة وانها برأت حكام اسرائيل من ارتكاب المجزرة . كما ان اللجنـــة لم تستمع الى شهادات الكتـــائب ولا الى شهادات الناجين مـــن المجزرة ولا الى المئات من الناس الذيـــن يعرفون الحقيقة وكان بامكانهم قولها . واكتفت اللجنةبسماع شهادات الطرف الاسرائيلي .. من بيغن الى سعـــد حداد » . وتساءل : هل علاقة شارون بالمجزرة هي انه لا يتمتع باليقظـــة ولم يرغب فى منعها ؟ وهل صحيـــح ان بيغن سمع عن المجزرة من الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ؟ وهـــل صحيح ان ايتـــان قـــام بتقـــديم التراكتورات لمـــرتكبي المجـــزرة كي يهدموا البيوت المبنية بدون ترخيص ؟!

هذا وكان قد ادار اللقاء مع النائب زياد الشاعر شكيب جهشان وخصص معظمه للحديث عن شعر توفيق زياد وادبه وعن الادب الفلسطيني عامة . وقد جرى لقاء فى الامسية نفسها مـــع عبد القادر ظاهر من الطيبة ، الذي نظم الشعر الشعبي وغنيه . وتخلل اللقاء عروض من الدبكات الشعبية من فرقة المركز الثقافي البلـــدي بقيادة نهاد ومعين شمشوم وقراءات من شعر توفيق زياد وادبه قدمهـــا الممثل طارق قبطي .

آلاف الطلاب الثانويين العرب يطالبون بالغاء توصيات قصاب العنصرية

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ بمبادرة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويـــين العرب وقع آلاف الطلاب العـــرب (أكثر من ..٧٥ طالب) على عرائض موجهة الى وزير المعارف والثقافـــة ورئيسةواعضاء لجنة المعارف البرلمانية يطالبون فيها بالغاء توصيات لجنـــة قصاب العنصرية التي تستهدف تكويم العراقيل امام تحصيلهم الاكاديمي .

ومن المنتظـــر ان يتطرق المؤتمـــر القطري لممثلي لجان الطلاب الثانويين فى المدارس العربية ، الذي سيعقـــد بعد أسبوعين ، الى سبـــل تصعيـــد الكفـــاح الرسمي والشعبي ضـــد التوصيات المذكورة الى حد الغائها .

التسجيل لرياض الاطفال وللمدارس الابتدائية بين ١٤ الجارى و ٦ القادم

● القدس ــ اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة ، يوم أمس الاول الاحد ، أن التسجيل لجميـــع مؤسســـات التعليم الابتدائي فى البلاد (لرياض الاطفال الالزامية وللمدارس الابتدائية) للعام الـــدراسي القـــادم ١٩٨٤/٨٣ سيكون فى الفترة بين ١٤ شباط الجاري (أمـــس) و ٦ آذار القادم .

واشار الناطق الى انه بموجـــب توجيهات وزارته فمن واجب السلطات المحلية أن تعين اياما خاصة لاجراءات التسجيل فى الفترة المحددة أعلاه .

هذا ويتسجل كل من ولد فى الفترة بين ١١ــ١٢ــ١٩٧٧ و ٣٠ــ١٢ــ١٩٧٨ لرياض الاطفال الالزاميـــة . ويمكـــن التسجيل لرياض الاطفال قبل الالزامية لكل من ولد فى الفترة بين ٣١ــ١٢ــ١٩٧٨ و ٧ــ١٢ــ١٩٨٢ .

اتســـاع نطـــاق البطـــالـــة فى النـــاصـــرة

● النـــاصرة ــ هنـــاك اتســـاع مضطرد فى نطاق البطالة بين صفـــوف العاملين فى الناصرة ــ هذا ما تبينـــه معطيات مكتب العمل فى النـــاصرة ، الذي يخدم عمال المدينة والقـــرى المجاورة ، حيث اشارت الـــى ان عدد العمال العـــاطلين عن العمل الـــذين تسجلوا فى شهر كانون الثاني الماضي قـــد بلغ ١.٥٢ عـــاملا اضيف اليهم حوالي ..٢ عامل بنشـــاء اقيلوا او فصلوا من اعمالهم فى النصف الاول من الشهر الجاري .

ونسبت بعض الصحف الصـــادرة امس الى سكرتير نقابة عمال البنـــاء فى الناصرة قوله ان نسبة العاطلين عن العمل فى الناصرة ومنطقتها بلغـــت حوالي ١٣ بالمئة وهي من اعلى النسب فى البلاد . واضاف ان عدد العاطلين عن العمل فى المدينة وقراها يتزايـــد كل شهر وخصوصا بين عمال البنـــاء بسبب انعدام التخطيط للبناء من قبل الشركات الحكومية والشعبية .

وتجدر الاشارة هنا الى أن الارقام الصادرة عن مكتب العمـــل لا تعكس الواقع الموضوعى القـــائم حيث ان هناك عدة مئات من العاطلين عن العمل الذين لا يتسجلون فى مكاتب العمـــل وخصوصا عمال القرى الذين يطلـــب منهم السفر الى مكـــاتب موجودة فى اماكن بعيدة عن قراهم الامر الـــذى يثقل على كاهلهم ويكلفهم مصـــاريف سفر باهظة .

الشعـــب ــ بقيـــة

الجولة الاولى على حوالى ٦٠٪ من الاصوات .

وتجدر الاشارة الى ان الحزب التقدمي للشعب الكادح فى قبرص « اكيل » والحـــزب الدمقـــراطي هما اللذان رشحـــا سبيـــروس كبريانو مجددا للرياسة .

وكان كبريانو قد القى كلمـــة فى اجتماع جماهيرى فى نيقوسيا أكـــد فيها على انه سيمـــارس ، بدوام وثبات ، سياسة عدم الانحيـــاز وضمان استقلال قبرص وسيادتها وسلامة أراضيها واعادة توحيـــد الجزيـــرة على اســـاس التعايش والاحترام بين شعبيها ، فى حالة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية .

بدعـــوة من اللجنـــة ــ بقيـــة

كل القوى المحبة للسلام والدمقراطية لاسقـــاط اليمين وحكومة اليمين ، مؤكـــدة على الحاجة المصيرية الى الانسحاب الكامل فورا من لبنـــان ، والتفـــاوض مع منظمة التحريـــر الفلسطينية فى سبيل سلام اسرائيلى ــ فلسطيني على اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقـــد اتخذت المظاهرة القرارات التالية : ✻ التنفيذ الكامل لتوصيات لجنة كاهـــان واستقالة الحكومـــة ✻ الانسحاب فورا من لبنان ✻ اطلاق سراح كل أسرى الحرب الفلسطينيين ✻ مفاوضة م.ت.ف من أجل سـلام عادل اسرائيلى ــ فلسطيني .

ــ دولتان لشعبـــين ، وغيرها مـــن الشعارات .

وقد تكلم فى الاجتماع الضخم ، فى نهاية المظاهـــرة كل من : أندريـــه درازين احد نشطاء اللجنة ضد الحرب وحركة الجنود المقاومين للحرب اليوجد حد » وأوري رام مـــن قادة اللجنة ، والشاعـــر سالم جبـــران والاقتصادية تمار غوجانسكي . وممـــا قاله أوري رام : الفاشية تتحول الى ممارســـة يومية وليس ضد الفلسطينيين فقط ، بل ضد القوى الدمقراطية اليهوديـــة ايضا . وقال ان هناك « جيوشـــا خاصة » لليكود ، مثل عصابات غوش ايمونيم وقطعان الدوريات الخضراء . واضاف ان ما يجري فى البلاد يذكرنا بما جرى فى أوروبـــا فى فترة مظلمـــة معروفة . وقال سالـــم جبران : ان ما جرى أمام مكتب رئيس الحكومة لم يكن ملساة ، بل جريمة منظمة ، وايا كانت اليد التى قذفت القنبلة ، فـــان الايحاء للقتلة جاء من الحكومة والليكود واليمين بشكل عام . واضاف : ان ممارسة القتل اليومى للفلسطينيـــين خلال الـ ١٥ سنة الماضية وخصوصا خلال حرب لبنان ، جعل القتل ظاهرة يومية وانتقلت هذه الظاهرة الى داخل المجتمع الاسرائيلى . الان يمكننا أن نقول ان المؤسسة الحاكمـــة التى قتلت عشرات الاف الفلسطينيين بدأت تغتال الناس اليهود ايضا . وقـــال : اليمين يمارس الارهـــاب الدموى ، وبعض الاوســـاط الدمقراطية تطالب بالامتناع عن العنف . اما المطلوب ، مقابل القبضة الدموية الارهابية لليمين فهو رفع القبضة الشعبية المعاديـــة للفاشية . وقالت تمار غوجانسكى ان مطلب الساعة هـــو استقالة بيغـــن وشارون وشامير وايتان ، استقالـــة الحكومـــة المسؤولة عن المذابـــح الجماعية فى لبنان والمسؤولة بتحريضها الفاشى الارهابى ايضا عن مقتـــل نشيط السلام الان . وحذرت مـــن الدعوة الى « تكتل قومى » وقالت : تكتل مع حكومة بيغن ؟ تكتل مـــع غوش ايمونيم ؟ تكتـــل مع اليمـــين المتطرف ؟ وأضافت : المطلوب وحدة

● الغضب والغليان يعمان البـــلاد

ويضيف مراسلنا فى تل ابيب : منذ يوم الجمعة تجتاح البلاد موجة عارمة من الغضب والغليـــان ، ردا عـــلى جريمة اليمين الفاشي .. اذ تقيـــم حركة « السلام الان » احتشـــادا حداديا واحتجاجيا مستمرا ، طـــول الليل والنهار ، فى القدس ، فى نفس المكان الذي جرى فيـــه الاعتـــداء . وتدفق الالاف باستمرار ، الى المكان، للتضامن . كذلك تنظم حركة الســـلام الان احتشادا مماثلا ، منذ الجمعـــة الماضي ، فى « ساحة ملوك اسرائيل » فى تل ابيب .. وقد قام زعران اليمين المتطرف ، يوم السبت بالاعتداء على جماعة السلام الان فى تـــل ابيب .. كذلك اقيمت حاميات احتجاجية عند مفترقات الشوارع فى عشرات الامكنـــة فى البلاد ، مطالبة باستقالة الحكومـــة المسؤولة عن مقتل العرب واليهود ، فى بيروت والقدس . وعقـــدت عشرات الاجتماعات يومي الجمعة والسبت ، فى القدس وتل ابيب ، وكلها بـــروح التحذير من خطر الفاشية . وهنالك دعوة تنطلق من مختلف الاوســـاط والاحزاب والمنظمات الدمقراطية ، تطالب باقامة اوسع تحالف دمقراطي لصد خطر الفاشية .

●● المبام يدعو الى جبهـــة واسعة للدفاع عن الدمقراطية

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ دعـــا عضـــو الكنيست فيكتـــور شمطوب ، السكرتير العام لحـــزب « مبام » الى احترامذكرى الشهيداميل غرينتسفايغ عضو حركة السلام الان الذى قتلـــه اوباش اليمين المتطـــرف ، وذلـــك باليقظة والاستعداد للدفاع عن قيـــم الدمقراطية واخوة الشعـــوب ودعـــا كل المعارضين للحكومة ولليمين بشكل عام ، الى اقامة جبهة واسعة للدفاع عن الدمقراطية .

البروفسور لايبوفنتش :

بـــدأ سقوط دولـــة اسرائيل منذ بدأنا نحكم شعبـــا آخـــر

● تل ابيب ــ فى الوقت الـــذي يطالب فيه كل ذوي الضمائر فى البلاد والعالم بمحاكمة حكام اسرائيل عـــلى جرائمهم فى حرب لبنـــان ومسؤوليتهم عن مجزرة صبـــرا وشـــاتيلا راح محاميان يمينيان من تل ابيببمحاكمة بروفسور يشعياهو لايبوفتش بتهمـــة الحض على التمرد العسكري .

وكان لايبوفنش قد حذر فى مؤتمـــر صحفي عقده فى بيته ، يوم الجمعـــة الماضي ، من استمرار تدهور الاوضاع فى الدولة نحو الكارثة . وعلق عـــلى القاء القنبلة علىمظاهرة «سلام الان» ، يوم الخميس الماضي ، بقوله : لـــو كنت شابا لقمت بحمل السلاح ضـــد القتلة واعلنت التمرد .

ودعا لايبوفنتش الى حـــل الجيش الاسرائيلي والانسحاب من المنـــاطق المحتلة . وقال : « فى عام ١٩٦٧ بدا سقوط دولة اسرائيل . منذ بـــدانا نحكم شعبا آخر ونصبح شعبا مـــن المحتلين بدانا بالتدهور نحو الهاوية . وهذا تتحمل مسؤوليته كل حكومات اسرائيل منذ ٦٧ . انني لا اطـــالب بان يتجند ..٤٠ الف جندي فى التمرد. يكفي ٤ آلاف يحملـــون الســـلاح ويعلنون : لن نخدم فى المناطق المحتلة . فلن يتجرا احد على المس بهم . وهكذا حين ترى السلطة ان كل شيء ينهار امامها لا بد ان تتراجع .

وأكد لايبوفنتش : انا لم افاجا بالقاء القنبلة على المظاهرة . فهذا هـــو نتاج طبيعي لسياسة الاحتـــلال . فالقتلة هم رسل النظام الحاكم .

حـــرق مكتـــب المحامى هاشم شحادة

● عكا ــ لمراسلنا ــ فى حـــوالي الساعة الثامنة والنصف مـــن مساء امس الاول (الاحد) . شاهد جيران مكتب المحامي هاشم شحادة الدخـــان ينبعث منالمكتب الكائن فى عكا القديمة. وعندما حضر المحامي هـــاشم شحادة وجد ان باب مكتبه قدخلع وان النيران التهمت المكتب بمافيه من اثاث والات وملفات . وتقدر الخســـائر بمـــلايين الليرات . وقد استدعيت الاطفائية التي عملت على اطفاء الحريق . كذلك ابلغت الشرطة بالامر .

والمحامي هاشم شحادة هو مـــن المحامين المعروفين ليس فى منطقة عكـــا فحسب وانما ايضا فى كل اوســـاط الواطنين العرب فى البلاد .

هذا وقد عم السخط والاستنكـــار مدينة عكا القديمة وكافة معـــارف المحامي شحـــادة . وهم يطـــالبون الشرطة بان تعمل على ان يكـــون المواطنون آمنين على ممتلكاتهم واماكن عملهم .